



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4714

التاريخ: الإثنين 2018/8/13

## الفبر الرئيسي



"هآرتس": الأجهزة الأمنية  
الإسرائيلية تحضّر لاغتيال قادة  
في حماس في غزة

ص... 4

## أبرز العناوين



القسام للاحتلال: أي عمل غبي سيكلفكم دماراً وألماً لا تطيقونه  
فتح: بيان "الديمقراطية" يعبر عن عقلية بائدة للذين اعتادوا رهن المواقف الوطنية لأجندات خارجية  
لدواع أمنية: "إسرائيل" طالبت إدارة ترامب بعدم تقليص ميزانية "الأونروا" بغزة  
"فورين بولسي": البيت الأبيض يتجه لسحب 200 مليون دولار من مساعدات الإغاثة للفلسطينيين  
عشرات الآلاف يتظاهرون في تل أبيب ضدّ "قانون القومية"... ومنتياهو يرد بالتمسك بـ"القانون"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. مبادرة فلسطينية لتعليق عضوية "إسرائيل" بالأمم المتحدة
5	3. مطالبة فلسطينية بحماية دولية وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين
5	4. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من المخططات الإسرائيلية للاستيلاء على أراضي سلوان
6	5. الحكومة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي عاجل لرفع الحصار عن غزة
6	6. وزارة الاتصالات الفلسطينية: سترفع شكوى ضد "إسرائيل" في "الاتحاد الدولي"
7	7. منظمة التحرير تتهم الاحتلال بتوظيف قانون "القومية" لشرعة البؤر الاستيطانية بالضفة
7	8. أبو هولي يزور المعتصمين في مقر "الأونروا" ويؤكد أن المؤامرة الأمريكية على الوكالة لن تمر
8	9. "أهالي المعتقلين": أمن السلطة ارتكب 372 "اعتداء" بالضفة الغربية خلال تموز/ يوليو
8	10. تحرك فلسطيني لإعادة النازحين إلى مخيمات آمنة في سورية
المقاومة:	
9	11. القسام للاحتلال: أي عمل غبي سيكلفكم دماراً وألماً لا تطيقونه
9	12. حماس: التهديد باغتيال قادة الحركة لا يخيفنا.. والمقاومة جاهزة للرد على أي اعتداء
10	13. "الجهاد": بنادق المقاومة وصواريخها ستبقى مشرعة لردّ الظلم عن شعبها
10	14. سرايا القدس: زمن فرض العدو معادلاته ولّى بلا رجعة
11	15. حماس: مصر قدمت ورقة جديدة للمصالحة لم تحتو على رفع العقوبات
12	16. "صحيفة إسرائيلية": "إسرائيل" نادمة على إبعاد العاروري
13	17. فتح: بيان "الديمقراطية" يعبر عن عقلية بائدة للذين اعتادوا رهن المواقف الوطنية لأجندات خارجية
14	18. "الديمقراطية": فتح تستبدل الحوار السياسي بالاتهامات والشتم والأكاذيب التي لا تستحق منا الرد
14	19. الفصائل تدعو لمحاكمة القادة الإسرائيليين
14	20. حماس تنعى أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي بالأردن
15	21. الاحتلال يعتقل القيادي بحماس نزيه أبو عون
الكيان الإسرائيلي:	
15	22. نتنياهو يطالب بوقف إطلاق نار شامل في غزة
16	23. شتاينتز: "إسرائيل" أقرب من أي وقت مضى إلى إسقاط حكم حماس
16	24. عشرات الآلاف يتظاهرون في تل أبيب ضد "قانون القومية"... ونتنياهو يرد بالتمسك بـ"القانون"
18	25. "إسرائيل" تقوي بث شبكاتها الخلوية في الضفة الغربية
18	26. مستوطنون محتجون: الحكومة الإسرائيلية عاجزة عن وقف بالونات غزة الحارقة
19	27. نتنياهو يهدد: "انتخابات مبكرة إذا لم يتم التوافق حول قانون التجنيد"
19	28. لدواع أمنية: "إسرائيل" طالبت إدارة ترامب بعدم تقليص ميزانية "الأونروا" بغزة
20	29. "إسرائيل" تستدعي الاحتياط وتعزز قواتها على حدود غزة
20	30. الرئيس السابق لجهاز "أمان": لا نرغب بحرب على غزة لأسباب اقتصادية

20	31. تمرين عسكري إسرائيلي في الجولان للتحضير للحرب المقبلة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	32. تحقيق إسرائيلي: مسيرو الطائرات قتلوا أطفال عائلة بكر خلال حرب 2014 على قطاع غزة
21	33. شهيدان فلسطينيان متأثران بجروحهما في قطاع غزة
22	34. إصابة خمسة مواطنين في ثلاث غارات شرق غزة
22	35. أمر بهدم منزل عائلة الشهيد محمد طارق في بلدة كوبر
23	36. إطلاق نار إسرائيلي على تظاهرة بحرية في غزة
23	37. الخصري: القطاع يواجه انهياراً شاملاً بسبب إجراءات الاحتلال
24	38. تقرير: الاحتلال قتل 37 طفلاً فلسطينياً منذ بدء العام
24	39. وزارة الصحة في غزة: نفاذ 80% من أدوية السرطان في القطاع
25	40. معدل البطالة بين شباب فلسطين يرتفع إلى 55% وأكثر من ثلث شباب غزة يفكرون في الهجرة
26	41. اعتقالات ومواجهات في الضفة المحتلة واقتحامات جديدة للأقصى
26	42. الاحتلال يفرج عن 4 صيادين اعتقلهما الأحد
27	43. "رجال الأعمال الفلسطينيين": توقف أكثر من 95% من مصانع غزة
	<u>مصر:</u>
27	44. الجيش المصري يقتل فلسطينياً قرب الحدود
	<u>الأردن:</u>
27	45. تمويل أولى مراحل "ناقل البحرين" قبل نهاية 2018
	<u>لبنان:</u>
28	46. منيمنة: تحرك لإعادة النازحين الفلسطينيين إلى مخيمات آمنة في سورية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	47. إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية غرب دمشق
	<u>دولي:</u>
29	48. فريق ميلادينوف يلتقي حماس لمناقشة تثبيت وقف النار في غزة والخوض في تفاصيل الهدنة
29	49. "فورين بولسي": البيت الأبيض يتجه لسحب 200 مليون دولار من مساعدات الإغاثة للفلسطينيين
30	50. منحة من البنك الدولي بقيمة 17 مليون دولار لشباب غزة لإيجاد فرص عمل
30	51. الغارديان: السعودية و"إسرائيل" تقتلان الأطفال بتواطؤ بريطاني

حوارات ومقالات	
31	52. هدوء مقابل هدوء لا يرضي أهل غزة... د. فايز أبو شمالة
32	53. "ترويض" غزة... والمنطقة... فاتنة الدجاني
34	54. الحلال والحرام في قضية فلسطين... عبد الحليم قنديل
37	55. مطلوب زعامة... يوسي ملمان
39	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. "هآرتس": الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحضّر لاغتيال قادة في حماس في غزة

أحمد دراوشة: يتجهز الاحتلال الإسرائيلي، منذ أشهر، للعودة إلى سياسات الاغتيال ضد قادة حركة حماس في قطاع غزة، في أعقاب حالة التصعيد المستمرة منذ أشهر، وفق ما ذكرته صحيفة "هآرتس"، يوم الأحد. وذكرت الصحيفة أن التجهيزات للعملية بدأت بعد إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) تفضيلهما عودة سياسة الاغتيالات لقادة الحركة على علمية عسكرية واسعة في قطاع غزة، يخشى الاحتلال أن تتضمن اجتياحاً برياً. لكن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى خشية من أن تؤدي سياسة الاغتيالات إلى رد فعل عنيف من حركة "حماس" يقود إلى حرب. وقال مسؤول سياسي إسرائيلي للصحيفة: "لم نلتزم بأي وقف لإطلاق النار للوسطاء، نحن في حالة حرب وهناك تبادل للضربات العسكرية". ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين كبار قولهم إن الخطط لاغتيال قادة حماس وصلت إلى مرحلة متقدمة، لكن في حال طلبت القيادة السياسية الإسرائيلية تنفيذ الاغتيالات، فإن ذلك يتطلب تحضيرات إضافية. كما تفضل قيادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وفق الصحيفة، استهداف "أصول استراتيجية" لحركة حماس، دون أن توضّح ما هي أو ما المقصود بها بشكل عام، على الخوض في حرب بقطاع غزة.

عرب 48، 2018/8/12

## 2. مبادرة فلسطينية لتعليق عضوية "إسرائيل" بالأمم المتحدة

تل أبيب: كشفت أوساط فلسطينية أن بعثتها في الأمم المتحدة بقيادة السفير رياض منصور، وعلى خلفية تشريع "قانون القومية اليهودية" العنصري في "إسرائيل"، بادرت إلى بحث فكرة معاقبة "إسرائيل"

على عنصريتها بالطريقة التي تمت فيها معاقبة نظام الفصل العنصري (الأبرتايد) في جنوب أفريقيا. وحسب مصدر فلسطيني فإن القانون الذي ينص على أن "دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي"، وأن "حق تقرير المصير في فلسطين يقتصر على اليهود وحدهم". وما يتبع ذلك من سياسة فصل عنصري حقيقية على الأرض لصالح المستوطنين اليهود وضد الفلسطينيين، كلها جرائم دولية تتناقض مع القانون الدولي وتدل على أن "إسرائيل" تنتشط بشكل يتنافى وقرارات مجلس الأمن وتعمل ضد ميثاق الأمم المتحدة، وأن "قانون القومية" يشجع على تكريس الفصل العنصري. وأوضحت المصادر أنه من أجل تعليق عضوية "إسرائيل" بشكل مؤقت أو طردها وإبعادها نهائياً من الأمم المتحدة، يحتاج الفلسطينيون إلى موافقة ثلثي الأصوات في الجمعية العامة و9 أعضاء في مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك الأعضاء الخمسة الدائمون. وإذا تمكن الفلسطينيون من إحراز أكثرية في التصويت في الجمعية العامة، فإن فرصهم في الحصول على موافقة جميع أعضاء مجلس الأمن مستحيلة، حيث سيتم فرض "الفيتو" الأمريكي على القرار.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/13

### 3. مطالبة فلسطينية بحماية دولية وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين

غزة - فتحي صباح: دعا المندوب الفلسطيني الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن، إلى تحمل مسؤولياته وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وقال منصور، في ثلاث رسائل متطابقة بعث بها يوم الجمعة 2018/8/10، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (المملكة المتحدة)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتصاعده "يهدد بزعزعة الأمن في المنطقة وقد يدفع إلى مزيد من العنف القاتل ضد المدنيين الأبرياء"، مطالباً بـ"وقفه فوراً وكل الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، وتوفير الحماية الدولية لهم". ودان منصور جريمة العدوان الذي وقع على القطاع الأربعاء والخميس الماضيين، وجريمة قتل أم حامل ورضيعتها نتيجة قصف الطيران الإسرائيلي لمنزلها في دير البلح...

الحياة، لندن، 2018/8/12

### 4. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من المخططات الإسرائيلية للاستيلاء على أراضي سلوان

غزة: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه مع اقتراب موعد انتخابات بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، تُسارع بلدية الاحتلال تمرير عشرات المخططات والمشاريع الاستيطانية التهودية التي

أعدتها الجمعيات الاستيطانية الهادفة إلى تعميق تهويد شرقي القدس المحتلة وبلدتها القديمة وبشكل خاص الأحياء القريبة من البلدة القديمة وأسوارها. وأضافت في بيان، أنه في السياق نفسه كُشف عن قرار لبلدية الاحتلال الاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى تحت غطاء (البستنة وزراعة وتركيب قنوات ري وطرق للسير)، علماً بأن تلك الأراضي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين، كما تعود أجزاء منها لكنيسة الروم الأرثوذكس، وجميعها مزروعة بأشجار الزيتون والتوت منذ عشرات السنين، وتتذرع سلطات الاحتلال بأن أمر المصادرة لأغراض (البستنة) سيكون لمدة 5 سنوات، علماً أن هذه الأراضي هي المنفذ الوحيد المتبقي لأهالي بلدة سلوان لبناء المنازل السكنية والمدارس. كما دانت الوزارة عمليات الاستيطان التهويدي المتواصلة بحق شرقي القدس المحتلة وأحيائها المختلفة.

الخليج، الشارقة، 2018/8/13

#### 5. الحكومة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي عاجل لرفع الحصار عن غزة

رام الله: جدد المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود، مطالبة العالم بالتدخل العاجل والضغط على حكومة الاحتلال لرفع الحصار الجائر عن أهلنا وأبناء شعبنا في قطاع غزة. وشدد المتحدث الرسمي، في بيان يوم الأحد 2018/8/12، على أن النداء التحذيري القائل بوقف المصانع وانهيار القطاعات الحياتية الذي أطلقه القطاع يستدعي تحركاً عالمياً أحد عناوينه تحمل المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وهيئاته ومنظماته ومسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه أهلنا وأبناء شعبنا. وأكد أن الحصار الاحتلالي الإسرائيلي والانقسام أساس المخاطر الكبرى التي باتت تفرض تهديداً على وجود أبناء شعبنا وعلى المصالح الوطنية العليا، ويشكل الاحتلال والانقسام السبب وراء استمرار تعقيد المشهد الفلسطيني على كافة المستويات. وحمل محمود المسؤولية الكاملة والتبعات الوطنية والأخلاقية والدينية والقانونية لمن يرفض تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/12

#### 6. وزارة الاتصالات الفلسطينية: سترفع شكوى ضدّ "إسرائيل" في "الاتحاد الدولي"

رام الله - أيهم أبو غوش: أكد وكيل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية سليمان زهيري أن الوزارة سترفع شكوى رسمية بحقّ "إسرائيل" بعد قرارها بتقوية بث شبكاتها الخليوية في الضفة. وقال زهيري لـ"الحياة الاقتصادية" إن ما أعلن عنه يوم السبت 2018/8/11 في الصحافة الإسرائيلية حول مضي "إسرائيل" العمل لاستكمال عملية إنشاء شبكة بث خليوي لتغطي كافة أرجاء

الضفة يمثل خرقاً فاضحاً لنص اتفاقية أوسلو بين الجانبين وبخاصة المادة (36) والتي تمنع الشركات الإسرائيلية من تقديم خدماتها للتجمعات السكانية الفلسطينية إلا بعد الحصول على التراخيص المطلوبة من السلطة الوطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/12

### 7. منظمة التحرير تتهم الاحتلال بتوظيف قانون "القومية" لشرعنة البؤر الاستيطانية بالضفة

رام الله: أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير يوم السبت 2018/8/11، بأن حكومة بنيامين نتنياهو كشفت عن نيتها استخدام قانون "القومية" العنصري في تبييض بؤر استيطانية، وذلك في وثيقة قدمتها الثلاثاء 2018/8/7 إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية، رداً على التماسات عدة ضد القانون. وأضاف: "جاء توضيح الحكومة في الوثيقة... ليؤكد أن البند السابع من القانون حول الاستيطان، فوق أي قانون دستوري سنه أو سيسنه الكنيست، بهدف تبييض البؤر الاستيطانية العشوائية، ومواصلة عمليات البناء في المستوطنات من دون مصادقة الحكومة الإسرائيلية وفق ما يقتضي قانون التسوية". وأوضح تقرير المكتب الوطني الفلسطيني أن هذا الرد "يعني بوضوح أن حكومة الاحتلال تمارس سياسة ضم فعلي للضفة، مثلما فعلت في القدس المحتلة وهضبة الجولان المحتلة".

الحياة، لندن، 2018/8/12

### 8. أبو هولي يزور المعتصمين في مقر "الأونروا" ويؤكد أن المؤامرة الأمريكية على الوكالة لن تمر

غزة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، دعمه لمطالب العاملين المعتصمين في مقر وكالة الأونروا في مدينة غزة. ودعا أبو هولي، خلال زيارته، يوم الأحد 2018/8/12، للمعتصمين داخل مقر الوكالة الرئيسي في مدينة غزة، إلى الحفاظ على وكالة الغوث الدولية وحماية مقراتها وضمان استمرارية عملها وخدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين. وأوضح أن الأزمة المالية للوكالة تحمل أبعاداً سياسية لتصفية قضية اللاجئين، التي بدأت بخفض تمويل وإسهامات الولايات المتحدة الأمريكية، وما تلاها من تحركات للكونجرس الأمريكي لسنّ قانون باخترال أعداد اللاجئين الفلسطينيين إلى 40 ألفاً فقط... وأخيراً دعوة البيت الأبيض إلى تغيير تفويض عمل وكالة الأونروا. وأكد أن المؤامرة كبيرة وأن المشكلة ليست مع وكالة الغوث إنما مع الإدارة الأمريكية التي أعلنت الحرب المفتوحة على اللاجئين الفلسطينيين من خلال

إنهاء عمل وكالة الغوث الدولية، وهذه المؤامرة الأمريكية - الإسرائيلية لن تمر ما دام هناك شعب حي يدافع عن حقوقه ويقدم الشهداء في سبيلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/12

### 9. "أهالي المعتقلين": أمن السلطة ارتكب 372 "اعتداء" بالضفة الغربية خلال تموز/ يوليو

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة نفذت 372 "اعتداء" على الفلسطينيين خلال تموز/ يوليو 2018. ومن تلك الانتهاكات 72 اعتقالاً سياسياً، و55 استدعاءً، و25 عملية مدهمة و155 حالة احتجاز على المعابر. وتقول اللجنة إن أجهزة السلطة أسهمت في إحباط ثلاث عمليات، وفقاً للتسويق الأمني. كما شهد تموز ثماني محاكمات تعسفية، وثلاث حالات اعتقال على ذمة المحافظ، في حين رصدت 31 حالة قمع حريات، وثلاث حالات إضراب عن الطعام في سجونها، وحالة تدهور صحي بسبب ظروف الاعتقال والتعذيب، إضافة إلى تسع حالات اعتداء أخرى. وأكدت أنها أحصت 33 حالة اعتقال نفذها جهاز الأمن الوقائي، و29 اعتقالاً نفذها جهاز المخابرات، فضلاً عن عشر حالات اعتقال تنقلت بين الوقائي والمخابرات. وأشارت أن من بين المعتقلين 67 أسيراً محرراً، و57 معتقلاً سياسياً سابقاً لدى الأجهزة نفسها، كما شملت الاعتقالات 34 طالباً جامعياً ومعلمين وعشرة صحفيين، إضافة إلى 14 ناشطاً حقوقيًا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/12

### 10. تحرك فلسطيني لإعادة النازحين إلى مخيمات آمنة في سورية

بيروت: قال أمين سر "اللجان الشعبية الفلسطينية" في لبنان أبو إياد الشعلان المكلف من السفارة الفلسطينية متابعة ملف النازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان لوكالة "الأخبار المركزية"، إن "السفارة عممت على اللجان الشعبية في المخيمات المباشرة بتسجيل قوائم بالعائلات التي ترغب بالعودة، مع علمنا المسبق أن معظم هؤلاء نزحوا من مخيم اليرموك المدمر بالكامل ومن ذهب لتفقد بيته لم يجده، وبالتالي لا إمكان لعودتهم في الوقت الراهن".

وأوضح أن "المبادرة موجهة بشكل أساس إلى اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية أخرى مثل: سبينة، الحسينية، اللاذقية وهي آمنة وصالحة للسكن، أو تتطلب ترميماً طفيفاً". ولفت النظر إلى أن "150 عائلة (370 فرداً) سجلت حتى الآن من أصل 400 نزحت من مخيمات آمنة، ونعمل على تنظيم عودتهم قبل عيد الأضحى بعد ترتيب أوضاعهم القانونية".

الحياة، لندن، 2018/8/13

## 11. القسام للاحتلال: أي عمل غبي سيكلفكم دماراً وألماً لا تطيقونه

غزة: حذرت كتائب القسام، الاحتلال من القيام بأي عمل وارتكاب أية حماقة خلال الفترة الحالية. وأضاف القسام في مقال كتبه محرره للشأن العبرية ونشره على موقعه باللغة العبرية والعربية: "يستحسن للعدو ألا ينجرف في إيهام نفسه، فإن أي عمل غبي يصدر عنه سيكلفه دماراً وألماً لا يطيقه، سيكون شيئاً لم يعرفه من قبل سواءً في ماهيته أو في كميته". وتابع: "متى لا نقاتل العدو؟"، الإجابة: عندما يتوقف عن كونه عدواً ولن يتوقف، فإن العقرب وإن أراد صادقاً أن يتغير وأن يتوقف عن اللدغ، فإن الإبرة في أعلى ذيله تغريه وتعيده إلى طبيعته المتجذرة في كينونته". وعن اتفاقات وقف إطلاق النار، ذكر أن تلك محطات على الطريق يوجبها الواقع حتى إشعار آخر، وتتغير في اللحظة التي يتغير فيها الواقع، ومع ذلك فإن حماس لا تُخلّ أبداً باتفاق وقّعت عليه، حتى وإن كان مع عدوٍ غادرٍ ووحشي، لكن لا داعي للقلق، فالطرف الآخر بطلٌ تاريخي في نقض العهود. واستكمل قائلاً: "هذا العدو يقال إنه ذكيٌّ ومثابرٌ ويقظ، لكن في نفس الوقت هو متعجرفٌ ومُعتدٍ ودينه الانتقام، وهذه الثلاث الأخيرة إضافة إلى كونه مغتصبٌ، سارقٌ، ومحتلٌ تصبح وصفاً انتحاريةً مجريةً تضمن له انهياراتٍ ذاتية ستسهل علينا الضربة القاضية ضده". وأشار إلى أنه عندما يكون تنظيم حماس مقاتلاً لأجل الحرية، تقف مصلحة شعبه في مقدمة أولوياته، فإنه حتى مع عدوٍ غادرٍ ووحشي، يستخدم بين الحين والآخر وبحسب الحاجة الوطنية تكتيك "مرة حوار ومرة نار" بينما شعاره الثابت "لن نكف حتى تتحقق كل الأهداف"، فإن خفض الوتيرة شيئاً ما أحياناً يكون مطلوباً، لكن ما دُنا مغروسين في أرضنا فنحن في نوبة حراسة، حسب قوله.

فلسطين أون لاين، 2018/8/12

## 12. حماس: التهديد باغتيال قادة الحركة لا يخيفنا.. والمقاومة جاهزة للرد على أي اعتداء

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/12، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران قال: إن حديث الاحتلال وتهديده باغتيال قيادات "حماس" هو موقف يثير السخرية، ويدل على حالة الإرباك والتخبط التي يعيشها المحتل. وشدد في تصريح نشره عبر حسابه الشخصي في موقع فيس بوك، ظهر اليوم الأحد، على أن هذه التهديدات لا تخيف طفلاً فلسطينياً، فما بالك بقيادات المقاومة، كما أكد أن دماء أبناء الشعب الفلسطيني كلها غالية. وقال بدران: "مضى الزمن الذي يوغل العدو فيه في دماء الفلسطينيين دون أن يصله الرد على جرائمه". وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية قالت، اليوم الأحد: إن جيش الاحتلال يتجهز منذ أشهر، للعودة إلى سياسات الاغتيال ضد قادة حركة حماس في قطاع غزة، في أعقاب حالة التصعيد المستمرة منذ أشهر.

وأضاف موقع العربي الجديد، لندن، 2018/8/12، عن مراسله في غزة ضياء خليل، أن القيادي في حركة حماس، يحيى موسى، أكد لـ"العربي الجديد"، أن تهديدات الاحتلال بعودة الاغتيالات لقادة حركته والمقاومة الفلسطينية "تعبّر عن حالة ارتباك شديد عند المحتل، وهي فتح لبازار الدم أمام جمهور يميني صهيوني متعطش للدماء". وبينّ موسى أنّ حركته "تضع الأمور في أسوأ الاحتمالات"، لكنها تؤكد أنّه "ليس عند الاحتلال وصفة ذهبية للتعامل مع غزة، وكل الطرق التي يتحدث عنها لم ينجح في أي منها، سياسة الاغتيال كانت موجودة ولم تؤد إلى نتيجة، والحروب لم تؤد إلى نتيجة، والحصار لم يؤد إلى نتيجة، المنطق الطبيعي أن يدفع الاحتلال الأثمان المطلوبة". وشدد القيادي في "حماس" على أنه "عندما يعتدي علينا العدو بالرصاص والقنابل ستكون المقاومة جاهزة للدفاع عن شعبها، العدو لا يضع أمامنا خيارات إلا أن نقاومه، والمقاومة هي القانون الأبدي والتاريخي لهذا الوضع، وليس لنا خيار إلا أن نقاوم هذا المحتل حتى يستجيب لمطالبنا".

### 13. "الجهاد": بنادق المقاومة وصواريخها ستبقى مشرعة لردّ الظلم عن شعبها

نادية سعد الدين: قال مسؤول العلاقات الوطنية والخارجية في حركة الجهاد الإسلامي، الشيخ خالد البطش، أن "الاحتلال الاسرائيلي راهن على مدى أكثر من ثلاثة أسابيع من العدوان والقصف المتقطع لغزة، على كسر إرادة الفلسطينيين ودفعهم للتراجع والخوف والانكسار". وأكد البطش، في تصريح أمس، "المضي قدما في مسيرات العودة"، مشددا على أن الشعب الفلسطيني "لن يتنازل عن حقّه في العودة إلى فلسطين، ولن يحدد عن مطلب كسر الحصار، ولن يتراجع عن مسيرة المقاومة والكفاح". وأشار إلى أن "بنادق المقاومة وصواريخها ستبقى مشرعة لرد الظلم عن شعبها، ورفع راية الكفاح الوطني من أجل فلسطين، وحماية الرجال والنساء والأطفال والشيوخ". ونوه إلى ضرورة "المحافظة على معادلة وقواعد الاشتباك مع العدو والتمسك بمعادلة توازن الردع معه".

الغد، عمان، 2018/8/12

### 14. سرايا القدس: زمن فرض العدو معادلاته ولّى بلا رجعة

غزة: أكد القيادي في سرايا القدس أبو محمد أن المقاومة الفلسطينية ماضية في تثبتتها معادلة القصف بالقصف والدم بالدم، مبيّناً أن هذه "المعادلة الدفاعية" التي اعتمدها الفصائل ومن خلال غرفة العمليات المشتركة، تؤكد حقها في الدفاع عن نفسها وأبناء شعبها. وشدد القيادي في السرايا خلال حديثه لـ"الإعلام الحربي" لسرايا القدس، على أن الزمن الذي يحاول العدو الصهيوني فيه فرض معادلاته على الأرض قد ولّى بلا رجعة، وأن المقاومة لن تسمح له بأن يتجرأ ليعود يقتل

ويضرب ويستبيح دماء أبناء الشعب الفلسطيني. وبين أن المقاومة وبعد تغول العدو في دماء أبناء شعبنا اتخذت قرارها بالرد الموحد من جميع الأجنحة العسكرية للفصائل للجم الإجرام الصهيوني ضد شعبنا الأزل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/12

### 15. حماس: مصر قدمت ورقة جديدة للمصالحة لم تحتو على رفع العقوبات

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس عصام الدعليس، أن مصر قدمت ورقة جديدة لحماس حول رؤيتها للمصالحة تختلف عن السابقة التي وافقت عليها الحركة، وأن الورقة الجديدة تخلو من بند "رفع العقوبات التي فرضتها السلطة في رام الله على قطاع غزة". وقال الدعليس في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، أمس: "إنّ المصريين قدموا لوفد قيادة حماس قبل شهر ورقة حول رؤيتهم للمصالحة وقبلتها الحركة تماشياً مع الجهود المصرية، وقدم المصريون الورقة لحركة فتح والذي بدا واضحاً أنهم اعترضوا عليها ولم يقبلوها، كعادتهم في تعطيل أي جهود للمصالحة". وأضاف: "كنا ننتظر رد الإخوة المصريين على ذلك، فتفاجأنا أن المصريين يقدمون لوفد الحركة في زيارة حماس الأخيرة للقاهرة ورقة جديدة ومختلفة عن الورقة التي قدموها سابقاً وكانت وافقت الحركة عليها". وبين الدعليس أن الورقة الجديدة لم تحتو على رفع العقوبات التي يفرضها رئيس السلطة محمود عباس وحكومته على غزة، ولم تحتو على الالتزام التام والكامل بالاتفاقيات التي وقعتها الفصائل في القاهرة عام 2011 وما تلاها من تفاهات 2017 ومخرجات بيروت. وتابع: "إن هذا ما توقفت عنده حماس والفصائل بأنها ليست بحاجة إلى اتفاقيات جديدة، بل إلى تطبيق ما اتفق عليه سابقاً في 2011 وأن تكون بوابة المصالحة هي رفع العقوبات التي يفرضها عباس وحكومته كاملاً.

وبشأن جولة التصعيد الأخيرة، قال "إن المقاومة استطاعت أن تلجم الاحتلال وتوقف تغوله لافتاً إلى أن المقاومة أوصلت رسالة واضحة للاحتلال "لن تمر عمليات اغتيالكم لمجاهدينا دون ثمن". ورداً على سؤال "فلسطين" بخصوص مقترح التهدئة والتشاور مع الفصائل حول مقترح المبعوث الأممي نيكولاي "ملادينوف"، أوضح أن حماس والفصائل أعلنت موقفها واضحاً بأنها مع أي جهود عربية أو إسلامية أو أممية ترفع الحصار عن قطاع غزة دون أثمان سياسية. واستدرك بأن أية مشاريع أو مقترحات يعرضها المجتمع الدولي ستناقشها حماس مع الفصائل لبلورة موقف جماعي موحد حول قضايا شعبنا الفلسطيني وتقديمها للوسطاء.

وعن مسيرات العودة، قال: مسيرات العودة وبعد مرور الجمعة العشرين لهذه المسيرات تسير في المسار الصحيح لتحقيق أهدافها بنسبة عالية، في رفع الحصار وتأكيد حق العودة والتصدي لصفقة القرن، و"علينا أن نتمسك ونستمر بهذه المسيرات حتى نرى رفع الحصار واقعاً على الأرض".  
ولدى سؤاله: "هل هناك جديد في موضوع ملف الأسرى؟ وهل توافقون على ربطه بالملفات الأخرى؟"، أكد أن حماس جاهزة واستعداداتها عالية لصفقة تبادل جديدة ولكن على الاحتلال أن يحترم الاتفاقية السابقة لصفقة وفاء الأحرار بالإفراج التام عن جميع الأسرى الذين أعاد اعتقالهم قبل البدء في صفقة تبادل جديدة وأن يكون الاحتلال جاهزاً لدفع الثمن.

فلسطين أون لاين، 2018/8/12

## 16. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" نادمة على إبعاد العاروري

القدس المحتلة: نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية يوم الأحد (12-8) تقريراً موسعاً، تناولت فيه القيادي البارز في حركة حماس صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، ودوره في قيادة الحركة، وما سمتها محادثات التهدئة بين المقاومة والاحتلال.  
ويشير كاتب التقرير نذاف شرغاي إلى أن العاروري الذي عدّه وزير الحرب الصهيوني أفيجدور ليبرمان "المطلوب الأكثر خطورة" بات يحوز نصيباً كبيراً في المفاوضات الجارية لإجراء ترتيبات سياسية في قطاع غزة. ويضيف أنه "حصل على ضمانات بعدم اغتياله لدى دخوله غزة، وبات يستقبل بأذرع مفتوحة من حزب الله، ويعلن أن حماس؛ إما إنها مستعدة دائماً للمعركة، أو تكون منخرطة فيها".

ويستعرض الكاتب في تقريره، جانباً من تاريخ ومواقف العاروري، ودوره الحالي في قيادة حركة حماس، ويقول: "العاروري بات صاحب بصمة واضحة على أداء حماس واستراتيجيتها أمام "إسرائيل"، وعنوانها الأكبر رفضه مع شريكه يحيى السنوار إعادة الجنود وجثامينهم المحتجزة خلال المباحثات حول ترتيبات قصيرة المدى في غزة، التي تتوسط بشأنها مصر والأمم المتحدة، وبصران على بحث هذه المسألة بصورة منفردة بعيداً عن الترتيبات الإنسانية والتسهيلات المعيشية لسكان القطاع".

ويورد الكاتب عبارة منسوبة للعاروري قال فيها إن "المقاومة هي المبرر الأساسي لوجود حماس، فهي إما أن تستعد للمعركة، أو تشارك فيها"، ويعلق قائلاً: "أثبتت الواقع جدية هذه المفاهيم، لأنه حين تولى قيادة حماس في الضفة الغربية من الخارج فإنه باشر على مدار الساعة بالتخطيط وتنفيذ العمليات المسلحة ضد "إسرائيل" وترميم البنى التحتية العسكرية للحركة في الضفة".

وزعم أن "جهاز الأمن" الإسرائيلي العام الشاباك كشف في 2014 عن خطط كبيرة للعاروري لتنفيذ عمليات مسلحة قاسية كانت ستجبي أثمانا بشرية باهظة من "إسرائيل"، تضمنت اختطاف بعضهم في الخارج والضفة، والتسلل للمستوطنات، وتحضير سيارات مفخخة في قلب المدن "الإسرائيلية"، وتفجير خط القطارات والملعب الكبير في القدس". ويرى شرغاي أنه "في الوقت الذي يجري فيه العاروري مباحثات لترسيخ التهدئة في غزة، فإن عيونه ما زالت موجهة نحو الضفة الغربية من خلال ترميم قدرات حماس العسكرية فيها، بما فيها إنتاج قذائف صاروخية رغم الصعوبات الأمنية التي تواجهها حماس هناك". ويضيف: "العاروري يعرف إسرائيل جيدا، يتقن العبرية بطلاقة، متدين جدا، ومعني بالتقارب بين حماس وإيران، وبسبب تقاربه مع حزب الله، فإنه حظي بمقر إقامة في قلب الضاحية الجنوبية ببيروت، أحد الأماكن الأكثر أمانا في لبنان".

ويختتم التقرير نقلا عن "مصدر أمني إسرائيلي كبير" قوله: "الأكيد اليوم أن إسرائيل نادمة على إبعاد العاروري إلى الخارج، لأنه كان من الأفضل أن يبقى داخل حدودها، فسيكون من السهل وضع اليد عليه، واعتقاله متى أرادت".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/12

## 17. فتح: بيان "الديمقراطية" يعبر عن عقلية بائدة للذين اعتادوا رهن المواقف الوطنية لأجندات خارجية

رام الله: اعتبرت حركة فتح، أن بيان المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، مدان ومرفوض ويعبر عن سياسة رخيصة لا تمثل قيم وثوابت منظمة التحرير الفلسطينية، بل تشكل حقيقة ارتباط من ورائه بأجهزة مشبوهة، وتعتبر عن عقلية بائدة للذين اعتادوا رهن المواقف الوطنية لأجندات خارجية. وأكدت حركة "فتح"، مساء يوم السبت، أنه في وقت يقف فيه الرئيس محمود عباس في وجه المؤامرات التي تستهدف إنهاء المشروع الوطني والتخلي عن القدس ومقدساتها، تأتي هذه المواقف لتشكل طعنة للموقف الوطني الثابت للرئيس محمود عباس. وشددت الحركة على أن مثل هذه المواقف تضع أصحابها في صفوف من يريد إبقاء الانقسام وهدم المشروع الوطني لحساب أجندات وطنية مشبوهة.

وأكدت "فتح" أن سياسة التشكيك المستمرة لا تخدم الشراكة السياسية والعمل المشترك في إطار منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، مشيرة إلى أن المواقف التي عبر عنها البيان تصب في خانة زعزعة الثقة وإضعاف الموقف الفلسطيني الذي يشدد الرئيس على التمسك به لمواجهة صفقات العصر المشبوهة سواء كانت أميركية وإسرائيلية أو إقليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/11

## 18. "الديمقراطية": فتح تستبدل الحوار السياسي بالاتهامات والشتائم والأكاذيب التي لا تستحق منا الرد

غزة: قالت الجبهة الديمقراطية: إن حركة فتح "تستبدل الحوار السياسي المسؤول، بسلسلة من الاتهامات والشتائم والأكاذيب التي لا تستحق منا الرد عليها". وأضاف بيان للجبهة، يوم الأحد، أن بيان حركة "فتح" الأخير تعبير عن حالة متوترة أصابها دوار السلطة، والانفصال عن الزمان والمكان. وذكرت الجبهة أن فتح تلجأ إلى التهرب من الحقائق وطمسها وتشويهها عشية انعقاد المجلس المركزي للتوصل إلى توافقات وطنية توفر عناصر القوة المطلوبة للتصدي لصفقة العصر والسياسات الإسرائيلية الاستعمارية الاستيطانية والدموية. وختمت الجبهة: "إن كل هذا التشويش، والصراخ، ما هو إلا حلقة أخرى من حلقات التستر على سياسة تعطيل قرارات المجلسين المركزي والوطني، والتغطية على اقتصار معارضة القيادة الرسمية على المواقف الكلامية والإعلامية "الصفقة العصر"، بديلاً لخوض الصراع في الميدان، كما هو حلقة أخرى في افتعال النزاعات داخل الصف الوطني، وتوزيع الاتهامات السخيفة والتي تحذر الجبهة الديمقراطية من خطورة الانزلاق إليها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/12

## 19. الفصائل تدعو لمحاكمة القادة الإسرائيليين

غزة - فتحي صباح: دعت الفصائل الفلسطينية ولجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية المجتمع الدولي إلى محاكمة قادة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه في حق الشعب الفلسطيني وتقديمهم إلى المحكمة الجنائية الدولية. وطالب عضو الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في القطاع عماد الآغا، خلال مؤتمر صحفي عقده لجنة المتابعة فوق أنقاض مبنى "مؤسسة المسحاح للثقافة والفنون"، الذي دمرته طائرات الاحتلال الخميس الماضي، في كلمة نيابة عن لجنة المتابعة، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بـ "التحرك العاجل من أجل وقف عدوان الاحتلال في حق غزة، وأعمال القتل والقصف التي تمارس أمام مرأى ومسمع العالم".

الحياة، لندن، 2018/8/13

## 20. حماس تنعى أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي بالأردن

نعت حركة "حماس" الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن أ. محمد عواد الزيود (أبو مجاهد) الذي توفاه الله سبحانه وتعالى فجر يوم الجمعة، عن عمر يناهز الثانية والستين. وقالت الحركة في بيان النعي إن الزيود قضى جل حياته في العمل الدعوي، والعمل السياسي، منافحاً عن

قضايا وطنه وشعبه، وعن قضايا الأمة، وفي المقدمة منها قضية فلسطين التي أحبها، وتفاعل معها، وعمل لها، وكان بارًا بها، كبيره للأردن.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/12

## 21. الاحتلال يعتقل القيادي بحماس نزيه أبو عون

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال فجر يوم الاثنين القيادي في حركة حماس الشيخ نزيه أبو عون ونجله إسلام عقب مدهمة منزله في بلدة جبع جنوب مدينة جنين شمال الضفة. وقالت مصادر لمراسلنا إن جنود الاحتلال داهموا منزل أبو عون وفتشوه وخرّبوا ممتلكاته، واعتقلوه ونجله كما فتشوا عددا من المنازل في البلدة وعبثوا بمحتوياتها. يشار إلى أن أبو عون أسير محرر لم يمض سوى شهر على خروجه من السجن، وقضى في السجن نحو 20 عاما، كما أن ابنه إسلام أسير محرر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/13

## 22. نتياهو يطالب بوقف إطلاق نار شامل في غزة

الناصرة - برهوم جرابسي: نقلت تقارير إسرائيلية عن مصادرها في حكومة الاحتلال، قولها عن الحكومة لم تتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع قطاع غزة. في حين قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، إن وقف إطلاق النار يجب أن يسبقه وقف كامل لإطلاق النار من غزة. "ولن نكتفي بأقل من ذلك".

وقالت صحيفة "هآرتس" أمس، إن المسؤولين في مكتب نتياهو "واصلوا النفي بالتوصل إلى اتفاق لوقف النار بين الطرفين، وشرحوا بأن إسرائيل لم توافق على إلا ترد إذا ما استأنفت حماس النار نحوها. وقال مصدر سياسي لـ "هآرتس": "لم نتعهد امام الوسطاء بوقف النار. نحن في معركة وفيها تبادل للضربات". وذلك بخلاف سلسلة التقارير الاجنبية التي افادت باتفاق الطرفين على وقف النار".

وقال نتياهو في جلسة حكومته الأسبوعية أمس، "نحن في أوج معركة ضد الإرهاب في قطاع غزة. إنها تتطوي على تبادل ضربات وهي لن تنتهي بضربة واحدة. مطلبنا واضح، يجب أن يكون هناك وقف كامل لإطلاق النار. لن نكتفي بأقل من ذلك. قمنا حتى الآن بتدمير مئات الأهداف العسكرية التابعة لحماس وفي كل جولة من الغارات يجبي جيش الدفاع ثنا باهظا آخر من حماس. لن أكشف هنا عن مخططاتنا العملية. إنها جاهزة. هدفنا هو إعادة الهدوء إلى سكان الجنوب وغلاف غزة وسيتم تحقيق هذا الهدف بأكمله".

وحسب تقارير إسرائيلية، فإن أبرز معارضي التهدئة، في حكومة الاحتلال هو وزير الحرب أفيجدور ليبيرمان، الذي دعا مرارا في الأسابيع الأخيرة إلى شن حرب واسعة النطاق على قطاع غزة.  
الغد، عمّان، 2018/8/13

### 23. شتاينتز: "إسرائيل" أقرب من أي وقت مضى إلى إسقاط حكم حماس

الناصرة- برهوم جرابسي: قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، وهو عضو في المجلس الأمني ومن أقرب الوزراء إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بأن إسقاط حكم حماس في غزة بين الخيارات المطروحة على طاولة البحث، مؤكداً أن إسرائيل أقرب من أي وقت مضى إلى اللجوء لهذا السيناريو.

وذكر شتاينتز، في حديث إلى التلفزيون الإسرائيلي، أن أضرارا ملموسة لحقت بالمواقع الخاصة بإنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة في القطاع جراء عمليات القصف الإسرائيلي الأخير على غزة، وتابع قائلاً: "ينبغي علينا كمجلس أمني رؤية الصورة الشاملة.. لم نوقع اتفاق هدنة ونلصق أوراقنا بصدرا".

وانتقد الوزير سماح إسرائيل ببدء سريان وقف إطلاق النار حول غزة دون أن تضمن الأمن الكامل لسكان المستوطنات المحيطة بالقطاع وأن تسلّم "حماس" مواطنين إسرائيليين محتجزين لديها وجثث جنديين إسرائيليين قتلوا في العام 2014.

الغد، عمّان، 2018/8/13

### 24. عشرات الآلاف يتظاهرون في تل أبيب ضدّ "قانون القومية" ... ونتنياهو يرد بالتمسك بـ"القانون"

ذكرت الحياة، لندن، 2018/8/12، عن وكالة أ ف ب من تل أبيب، أن عشرات الآلاف من فلسطيني 48، واليهود اليساريين تظاهروا، مساء أمس (السبت)، في تل أبيب تنديداً بقانون يعتبر إسرائيل "القومية للشعب اليهودي" ويرى مناهضوه أنه "عنصري". ونظمت التظاهرة التي انطلقت من "ساحة إسحق رابين" منظمات تمثل الأقلية العربية - الإسرائيلية التي تشكّل 17.5% من السكان. وهي التظاهرة الثانية ضد هذا القانون بعد تظاهرة أولى الأسبوع الماضي جمعت الأقلية الدرزية. وشارك في التحرك عرب من 74 قرية وبلدة ومدينة عربية في إسرائيل بما فيها القرى الدرزية. وسار في التظاهرة أطفال ونساء وشيوخ وشبان وشابات لقوا الكوفية الفلسطينية حول أعناقهم هاتفين "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين".

وانضم يهود إسرائيليين إلى المتظاهرين الذين هتفوا أيضاً "مع المساواة" و"فليسقط قانون القومية" و"الخزي والعار لحكومة الفصل العنصري".

وفي نهاية المسيرة عند متحف تل أبيب نُصبت منصة لإلقاء الكلمات. وألقى رئيس لجنة المتابعة محمد بركة كلمة بالعبرية والعربية، قال فيها: "نحن نريد أن نكون هنا في بيتنا في وطننا". وأضاف: "نقول إن هذا القانون قانون عنصري، لا يصنّفنا بأننا من صنف ألف أو باء أو جيم أو دال. نحن في هذا القانون غير موجودين كعرب". وتابع: "لا توجد دولة في العالم لا يوجد فيها قانون مساواة للمواطنين سوى إسرائيل".

وهتف المتظاهرون باللغة العبرية "لن يمر الأبارتهايد" و"نتناهو برّا". من جهتها، قالت البروفسورة إيفا يلوز: "جئت من المغرب ودرست في فرنسا ووجدت هناك المساواة. لكن هذا القانون يميّز ويعطي امتيازات لليهود". وأضافت: "أنا كيهودية أنتازل عن هذا الامتياز، ولنعمل عرباً ويهوداً على إسقاطه. لنقف مع العرب الذين ناضلوا ويناضلون على الحفاظ على وجودهم".

أما ناشر صحيفة "هآرتس" عاموس شوتكين فقال: "كان هناك تمييز تجاه العرب طوال الوقت. ويتشريع القانون شرّعوا وقوننوا التمييز". وأضاف: "أدعو الفلسطينيين العرب في إسرائيل الى أن يأسوا من القانون. لا تعطوا اليمين المتطرف جائزة وتأسوا، ناضلوا وانهضوا بمجتمعاتكم". ومساء أمس نشر نتنياهو على حسابه في موقع "تويتر" مقطع فيديو يظهر فيه متظاهرون يّلّوحون بالعلم الفلسطيني، وأرفق الفيديو بتعليق كتب فيه إن هذه الصور هي "أفضل دليل على ضرورة هذا القانون". وأضاف نتنياهو: "سواصل رفع علمنا بكل فخر".

وأضافت القدس، القدس، 2018/8/12، من تل أبيب، أن نتنياهو قال، يوم الأحد، تطرق للمسيرة التي جرت في تل أبيب أمس لفلسطيني الخط الأخضر ضد قانون القومية، قائلاً "تلقينا أمس دليلاً قاطعاً على التحدي ضد وجود دولة إسرائيل وعلى وجوب قانون القومية، شاهدنا أمس أعلام منظمة التحرير الفلسطينية [فلسطين] ترفع في قلب تل أبيب، وسمعنا الهتافات بالروح بالدم نفديك يا فلسطين".

وأضاف "الكثيرون من المتظاهرين يريدون إلغاء قانون العودة والنشيد الوطني، إنهم يريدون طي علمنا وإلغاء إسرائيل كدولة قومية خاصة بالشعب اليهودي، إنهم يريدون تحويلها كما يقول المتحدثون باسمهم، إلى دولة إسرائيلية- فلسطينية، ويقول آخرون أنه يجب تحويلها إلى دولة كل مواطنيها". وتابع "لهذا السبب بالذات مررنا قانون القومية، نحن نفتخر بدولتنا، وبعلمنا، وبنشيدنا

الوطني، إسرائيل هي دولة يهودية وديمقراطية، وحقوق مواطنيها الفردية مرساة جيدا في قوانين أساسية وفي قوانين أخرى".  
وشدد على أن إسرائيل بحاجة إلى القانون أكثر من أي وقت مضى. مضيفا "نحن بحاجة إليه من أجل ضمان مستقبل دولة إسرائيل كالدولة القومية الخاصة بالشعب اليهودي، نحن مررنا هذا القانون وسنحافظ على هذا القانون".

## 25. "إسرائيل" تقوي بث شبكات الخلية في الضفة الغربية

القدس - أسامة الغساني: ذكرت "صحيفة إسرائيل اليوم" العبرية في عددها الصادر الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية قررت استكمال عملية إنشاء شبكة بث خلوي في الضفة الغربية، بحيث تنتهي العملية بداية 2019.  
واتخذ القرار خلال الأسبوع الماضي في لقاء ضم "رئيس اللجنة الفرعية للقضايا الأمنية والمدنية في الضفة" عضو الكنيست موطي يوجاف (من حزب البيت اليهودي)، ووزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا، ومدير عام وزارة الاتصالات ناتي كوهين.  
وقال "يوجاف"، إن القرار سيجعل البث الخلوي الإسرائيلي يغطي أنحاء الضفة الغربية كافة، في ظل عدم تغطية عدة مناطق فيها. وأضاف أن الأمر تحقق بعد ضغط سياسي لمصلحة المستوطنين في اللجنة، وفي لجنة الخارجية والأمن.

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/8/12

## 26. مستوطنون محتجون: الحكومة الإسرائيلية عاجزة عن وقف بالونات غزة الحارقة

القدس - أسامة الغساني: احتج عشرات المستوطنين الإسرائيليين المقيمين في التجمعات المحيطة بقطاع غزة على ما وصفوه بـ "تراخي الحكومة الإسرائيلية في التعامل مع الوضع الأمني في غلاف القطاع، وفي النقب الغربي". جاء ذلك وفق ما أوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الأحد.  
وذكرت الصحيفة أن تظاهر المستوطنين مساء السبت، جاء على خلفية استمرار الفلسطينيين في غزة بإطلاق البالونات الحارقة التي تسببت بحرائق وخسائر فادحة في الأشهر الأخيرة. ورفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها، "الجنوب يحترق"، وأنهم يريدون الأمن. واتهم المتظاهرون حكومة نتياهو بأنها لا تمتلك أي سياسة محددة للتعامل مع إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة من غزة.

وذكرت الصحيفة أن خمسة حرائق اندلعت أمس إثر إطلاق بالونات حارقة من غزة، هبط أحدها قرب منزل في إحدى المستوطنات فيما يسمى "المجلس الإقليمي أشكول" الذي يضم عددا كبيرا من التجمعات الاستيطانية جنوب شرق غزة.

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/8/12

## 27. نتياهو يهدد: "انتخابات مبكرة إذا لم يتم التوافق حول قانون التجنيد"

محمود مجادلة: هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الأحد، حل الحكومة وتحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، "إذا لم يتمكن الائتلاف الحكومي من إيجاد حل" فيما يتعلق بقانون تجنيد الحريديين خلال أسبوعين، على حد تعبيره.

وفي هذا السياق، قال نائب وزير الصحة يعقوب ليتسمان (يهودت هتورا)، "سن قانون تجنيد توافقي كان أحد أهم الأسس التي تشكل الائتلاف والحكومة الحالية بناء عليها، ليس لدينا أي مصلحة في إجراء انتخابات مبكرة ولكن لا يمكننا التنازل عن المبدأ الأساسي والحفاظ على وضع طلاب المدارس التلمودية، سنناقش الأمر مع مرجعياتنا الدينية للبت فيه، وسنعمل وفقا لتوجيهاتهم".

وجاءت تهديدات نتياهو في اجتماع مغلق عقده مع قيادات الأحزاب الائتلافية، وطالب جميع المساعدين والمستشارين البرلمانيين بالخروج من القاعة، وتضمن الحضور الوزراء أرييه درعي (شاس) وموشيه كحلون (كولانو) ونفتالي بينيت (البيت اليهودي)، ورئيس الائتلاف دافيد أمسال، وعضو الكنيست موشيه غفني، فيما تغيب عن الاجتماع ليتسمان.

عرب 48، 2018/8/12

## 28. لدواع أمنية: "إسرائيل" طالبت إدارة ترامب بعدم تقليص ميزانية "أونروا" بغزة

محمود مجادلة: طالبت الحكومة الإسرائيلية من إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعدم تقليص ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في قطاع غزة لمنع "تفاقم الأوضاع الإنسانية بشكل حاد" بهدف تجنب المواجهات وما وصفته بـ"الاحتكاكات العنيفة"، بحسب ما أوردت صحيفة "يسرائيل هيوم" صباح اليوم، الإثنين. وقالت الصحيفة، نقلا عن مصادر مطلعة، إن الطلب الإسرائيلي عرض عن ممثلي إدارة ترامب قبل عدة شهور، وإن الحكومة الإسرائيلية لا تزال تحاول إقناع حكومة ترامب بذلك. وأشارت الصحيفة إلى أن "الإدارة الأمريكية سعت للحصول على التقييم الإسرائيلي لتوجيهها بإعادة النظر بالمساعدات الممنوحة لأونروا". وأضافت أن "ممثلي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عرضوا أمام الإدارة الأمريكية المشاكل العديدة التي تنطوي عليها أنشطة الوكالة".

وأوضحت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بحسب "يسرائيل هيوم"، للإدارة الأمريكية أن إسرائيل لا تعارض خفض تمويل وبالتالي عمليات الأونروا في الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2018/8/13

### 29. "إسرائيل" تستدعي الاحتياط وتعزز قواتها على حدود غزة

أفادت قناة "كان" العبرية، مساء أمس الجمعة، بأن الجيش استدعى جزءا من جنود الاحتياط، وعزز من قواته العسكرية على حدود غزة، رغم وقف إطلاق النار مع حركة حماس في القطاع، منذ مساء الخميس الماضي. وكتبت القناة الإسرائيلية أن الوضع في قطاع غزة خطير للغاية، ربما أكثر خطورة من الجبهة الشمالية، وبأن حركة حماس هي التي أوقفت النار من جانبها، أي من جانب واحد، والجيش الإسرائيلي ليس ملزما به، وبأن مصادر إسرائيلية نفت وقف النار من جانبها؛ بداعي أن هذه الموافقة تستدعي بدورها الإعلان الرسمي عنها. وأوضحت القناة بأن تل أبيب أخبرت مصر ونيكولاي ميلادينوف، المبعوث الأممي للسلام في الشرق الأوسط بذلك.

الأيام، رام الله، 2018/8/11

### 30. الرئيس السابق لجهاز "أمان": لا نرغب بحرب على غزة لأسباب اقتصادية

الداخل المحتل: نقلت القناة السابعة العبرية عن الجنرال عاموس يدلين، رئيس جهاز المخابرات العسكرية "أمان" السابق قوله، "إن الجيش الإسرائيلي لا يريد حرب موسعة في غزة، كونها مؤثرة على الاقتصاد الإسرائيلي". وأضاف يدلين في حوار أجرته معه القناة العبرية: "رغم أنه لدى الجيش قدرات عسكرية مؤثرة يمكنه من خلالها احتلال قطاع غزة في أيام قليلة، لكنه لا يرغب حروب أو عمليات عسكرية خاطفة، ومؤثرة في آن".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/11

### 31. تمرين عسكري إسرائيلي في الجولان للتحضير للحرب المقبلة

الناصرة: أعلن جيش الاحتلال الانتهاء من مناورات عسكرية واسعة النطاق، تعد الأولى من نوعها للتدريب على تكتيك المعركة المزدوجة الجديد للقوات المناورة في الحرب المقبلة، وذلك في مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية الصادرة يوم الأحد: إن هذا التدريب الذي شارك فيه اللواء المدرع في الفرقة 36 هو الأول من نوعه، من حيث التدريبات الجديدة، التي تتسجم مع توقعات الحرب المستقبلية، مع "حزب الله" اللبناني وتضمن تغييرا في مفهوم القتال يقوم

على أساس أن العدو الحالي لديه قدرة عالية على البقاء وإخفاء قدراته. وأشارت الصحيفة إلى مشاركة الطائرات المسييرة وسلاح الهندسة وسلاح المدرعات والآلاف من الجنود وآليات هندسية متنوعة، وأنظمة الدفاع الجوي ووحدات الإنترنت والاتصالات في جيش الاحتلال المتخصصين بالحرب الإلكترونية، والتي وضعت تحت إمرة قائد الفرقة المدرعة. وتضمن التدريب القتال على أربعة محاور تحت الأرض وفوق الأرض وعلى ارتفاع قريب من الأرض والفضاء السيرياني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/13

### 32. تحقيق إسرائيلي: مسيرو الطائرات قتلوا أطفال عائلة بكر خلال حرب 2014 على قطاع غزة

تل أبيب: خلص تحقيق النيابة العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، إلى أن طائرة مسيرة تابعة لسلاح جو الاحتلال، تسببت باستشهاد أربعة أطفال من عائلة بكر على شاطئ غزة خلال الحرب على قطاع غزة بالعام 2014 أو ما يعرف بعملية "الجرف الصامد".

وحسب نتائج التحقيق الذي نشره موقع "Intercept" ونشرت أجزاء منه صحيفة "هآرتس" يوم الأحد، فإن أحد الأطفال تم استهدافه بصاروخ واحد، وبعد ذلك طلب من مشغلي الطائرات المسييرة توضيحا، لكن أطلقوا صاروخا ثانيا قتل 3 أطفال قبل أن يحصلوا على إجابة عن الاستفسار والتوضيح.

وتجدر الإشارة إلى أنه في 2014/7/16، وخلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبزعم وجود حركة لعناصر مسلحة على الشاطئ، استهدفت طائرة مسيرة سبعة أطفال من عائلة بكر كانوا يلعبون كرة القدم على شاطئ بحر غزة. وأدى هذا الاستهداف إلى استشهاد أربعة أطفال على الفور وهم زكريا عاهد بكر (10 سنوات)، وعاهد عاطف بكر (10 سنوات)، وإسماعيل محمد بكر (9 سنوات) ومحمد رامز بكر (11 عاما)، كما أصيب بالقصف ثلاثة آخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/12

### 33. شهيدان فلسطينيان متأثران بجروحهما في قطاع غزة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/13، من غزة، أن مصادر طبية، أعلنت الليلة، عن استشهاد الشاب وسام يوسف حجازي (30 عاماً) متأثراً بجروحه التي أصيب بها شرق عيسان شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، في الرابع عشر من شهر أيار الماضي خلال مشاركته في المسيرات السلمية.

ونقلت الأيام، رام الله، 2018/8/11، من غزة، أن المواطن أحمد جمال سليمان أبو لولي (40 عاماً)، استشهد اليوم السبت متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال. وأفادت مصادر طبية في قطاع غزة باستشهاد المواطن أحمد جمال سليمان أبو لولي (40 عاماً) متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال مشاركته بمسيرة العودة السلمية على مقربة من السياج الحدودي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة أمس.

وباستشهاد المواطن أبو لولي يرتفع عدد شهداء رفح يوم الجمعة إلى ثلاثة شهداء، فيما أصيب 307 مواطنين بينهم 5 جروحهم خطيرة.

#### 34. إصابة خمسة مواطنين في ثلاث غارات شرق غزة

أصيب خمسة مواطنين بجروح متفاوتة جراء غارات شنتها طائرات استطلاع إسرائيلية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، عصر يوم السبت. وأوضحت مصادر طبية لـ"الأيام" أن ثلاثة شبان أصيبوا بجروح طفيفة جداً، وتم تقديم العلاج الميداني لهم دون الحاجة لنقلهم إلى المستشفى. وقال شهود عيان أن طائرة استطلاع استهدفت ثلاثة شبان في منطقة "البورة" الحدودية. وفي وقت لاحق قصفت طائرة استطلاع تجمعاً آخر للشبان بالقرب من مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا.

ووصلت إلى المكان سيارات إسعاف لكنه لم يبلغ عن وقوع إصابات بين الشبان. وفي تطور آخر أبلغت مصادر محلية بقصف طائرة استطلاع مجموعة من المواطنين شرق مدينة غزة ما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجروح.

الأيام، رام الله، 2018/8/11

#### 35. أمر بهدم منزل عائلة الشهيد محمد طارق في بلدة كوبر

محمود مجادلة: أصدر الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، أمر بهدم منزل منفذ عملية الطعن في مستعمرة "آدم"، الشهيد محمد طارق (18 عاماً)، الواقع في بلدة كوبر شمال غرب رام الله. وأقدم طارق على تنفيذ عملية طعن في مستعمرة "آدم" قرب رام الله، في 2018/7/26، والتي أسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة آخرين، واستشهاد طارق.

عرب 48، 2018/8/13

### 36. إطلاق نار إسرائيلي على تظاهرة بحرية في غزة

غزة: اختُتمت مساء السبت تظاهرة بحرية انطلقت من ميناء غزة صوب الحدود البحرية الشمالية لقطاع غزة، المحاذية للاحتلال "الإسرائيلي"؛ وذلك في محاولة للفت أنظار العالم للحصار البحري المفروض على القطاع منذ سنوات.

وشارك في التظاهرة البحرية التي نظمتها هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار بالتعاون مع الهيئة الوطنية العليا لكسر الحصار نحو 40 قارباً بحرياً انطلقت من حوض ميناء غزة صوب الحدود الشمالية البحرية الممنوعة أمنياً من الاحتلال. وتخلل التظاهرة فقرات فنية، ورفع المشاركون أعلام فلسطين على القوارب التي جابت حوض الميناء قبيل انطلاقها إلى الحدود الشمالية. وعند اقتراب القوارب من الحدود الشمالية البحرية للقطاع، اعترضتها أربعة زوارق "إسرائيلية"، وأطلقت الرصاص الحي بشكل عشوائي تجاه المتظاهرين السلميين؛ مما دفعهم للعودة إلى ميناء غزة.

وقال المتحدث باسم هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار أدهم أبو سلمية: إن هذه التظاهرة جاءت "استكمالاً للحراك الوطني لكسر الحصار عن غزة، حيث يفرض الاحتلال منطقة أمنية عازلة تمنع الفلسطينيين والصيادين من التحرك بحرية". وذكر أبو سلمية أن "التظاهرة البحرية تؤكد حقنا الثابت في التحرك بحرية بحراً حتى يكسر الحصار وتنتهي المعاناة عن شعبنا". وشدد على أن رسالة شعبنا أن "الحراك برأً وبحراً وفي كل اتجاه سيتواصل حتى كسر الحصار؛ فليس أقل من إنهاء معاناة الناس في غزة، وأن يحيوا حياة كريمة بلا ظلم وقهر ومعاناة". وبيّن أبو سلمية أن "الحراك يهدف إلى أن يتطلع العالم إلى جانب من الجوانب المظلمة للحصار "الإسرائيلي" المفروض على غزة؛ إذ أردنا أن نقول لهم سنأخذكم للجانب المهمش؛ لنطلعكم على واقع معاناة الصيادين ببحر قطاع غزة".

الخليج، الشارقة، 2018/8/13

### 37. الخضري: القطاع يواجه انهياراً شاملاً بسبب إجراءات الاحتلال

قال رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب جمال الخضري: إن قطاع غزة ينهار في ظل تشديد الاحتلال حصاره المفروض منذ 12 عاماً، واستمرار إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لليوم 33 على التوالي ومنع دخول المواد الخام ومواد البناء ومئات السلع الإنسانية الأساسية. وأكد أن الحصار يمثل عقوبة جماعية تستهدف أكثر من مليوني فلسطيني، وهو مخالفة لكافة القوانين والأعراف الدولية. وذكر الخضري أن أكثر من 90% من مصانع غزة أغلقت أبوابها، وسرحت عمالها، بسبب منع الاحتلال إدخال المواد الخام اللازمة للصناعة بنسبة 100% ضمن

خطة "خندق غزة" التي يطبقها الاحتلال. وشدد الخضري على أن المجتمع الدولي مطالب بتدخل عاجل لإنقاذ الوضع المنهار في غزة، والضغط لإنهاء الحصار.

الخليج، الشارقة، 2018/8/13

### 38. تقرير: الاحتلال قتل 37 طفلاً فلسطينياً منذ بدء العام

رام الله: وثق تقرير صادر عن "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال"، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلية لـ 37 طفلاً فلسطينياً منذ بداية العام الجاري. وأوضح التقرير الإحصائي الصادر، يوم الأحد، أن الغالبية العظمى من الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي هم من أبناء قطاع غزة؛ بواقع 31 شهيداً، في حين أن البقية هم من الضفة الغربية (4 في رام الله وآخريين في بيت لحم ونابلس). وبلغت ذروة الاستهداف الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين خلال شهر أيار/ مايو الماضي؛ حيث أسفرت نيران الاحتلال الإسرائيلية آنذاك عن قتل 10 منهم، فيما شهد شهر تموز/ يوليو الماضي استشهاد 9 آخرين. وذكرت الحركة العالمية في تقريرها، أن قوات الاحتلال استهدفت 31 طفلاً خلال مواجهات ميدانية، في حين أُنشئ 5 آخرون إثر غارات جوية وقصف مدفعي لجيش الاحتلال، فضلاً عن طفل أُنشئ في ظروف أخرى (لم يوضحها التقرير). وبيّنت أن الممارسات الإسرائيلية ضد الأطفال الفلسطينيين تسببت بإعاقات دائمة لـ 13 طفلاً منهم، وذلك منذ بدء العام الجاري.

فلسطين أون لاين، 2018/8/12

### 39. وزارة الصحة في غزة: نفاذ 80% من أدوية السرطان في القطاع

غزة: أعلنت وزارة الصحة في غزة، يوم الأحد، عن نفاذ 80% من أدوية السرطان في قطاع غزة. وقالت الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة، في تصريح صحفي، إن نفاذ أدوية السرطان يجعل كافة البروتوكولات العلاجية غير قابلة للتطبيق تماماً مما يضع حياة المرضى على المحك. وأشار القدرة إلى توقف تقديم العلاج الكيماوي لمرضى السرطان في مستشفى الرنتيسي بدءاً من يوم الأحد بسبب نفاذ العلاج الكيماوي، وعقار (النوبوجين) المستخدم لرفع المناعة لدى المرضى. يذكر أن هناك 6,100 مريض أورام من كبار السن، و460 مريضاً من الأطفال يتلقون الرعاية الصحية في مستشفى الرنتيسي بغزة، إلى جانب وجود 1,700 مريض أورام كبار في مستشفى غزة الأوروبي بخان يونس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/12

#### 40. معدل البطالة بين شباب فلسطين يرتفع إلى 55% وأكثر من ثلث شباب غزة يفكرون في الهجرة

غزة، رام الله: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ارتفاع معدل البطالة، وقال إن معدل البطالة بين الشباب تجاوز الـ 55%، وأوضح أن أقل من 1% من الشبان يعملون في مراكز صنع القرار، وأن أكثر من ثلث شبان غزة يفكرون في الهجرة للخارج. وحسب نتائج جديدة عرضها الجهاز في "يوم الشباب العالمي"، أظهرت ارتفاع معدل البطالة بين الأفراد (15-29 سنة) في عام 2017، مقارنة مع عام 2007، ليصل إلى 41.0% (33.7% بين الذكور و66.7% بين الإناث)، مقارنة مع 30.5% (29.4% بين الذكور و35.6% بين الإناث). وأشار إلى ارتفاع معدل البطالة بين الأفراد في الفئة (15-29 سنة) في الضفة الغربية من 25.6% عام 2007 إلى 27.2% عام 2017، وارتفعت بشكل ملحوظ في قطاع غزة من 39.8% إلى 61.2% خلال الفترة ذاتها.

وأوضح التقرير الجديد أن ثلث المجتمع الفلسطيني من الشباب، وأكثر من نصفهم يعيشون في مناطق "ج" القريبة من الجدار والمستعمرات، وأن نسبة الأفراد (15-29 سنة) في فلسطين ارتفعت من نحو 28.2% في عام 2007 إلى نحو 29.2% من إجمالي السكان في عام 2017، وهو ما يعادل نحو 1.37 مليون فرد، وبنسبة جنس مقدارها 104.5 ذكر، لكل 100 أنثى.

وعلى مستوى المنطقة فقد بلغت نسبة الأفراد (15-29 سنة) لعام 2017 في الضفة الغربية 29.0% مقابل 29.5% في قطاع غزة. وذكر التقرير أيضا ارتفاع نسبة الأسر التي يرأسها شباب خلال العشر سنوات الماضية، بواقع 13.9% في الضفة الغربية 16.5% في قطاع غزة.

وأشار كذلك إلى انخفاض ملحوظ في نسبة الزواج المبكر بين الإناث، وأوضح كذلك أن 35.3% من الشباب (15-29 سنة) ملتحقون حالياً في التعليم، بواقع 80.7% من الأفراد ضمن الفئة العمرية (15-17 سنة)، و42.4% في الفئة العمرية (18-22 سنة) و7.1% للفئة العمرية (23-29 سنة).

في حين بلغت نسبة الالتحاق بين الشباب الذكور 31.1% مقابل 39.7% للشابات الإناث. وحسب النتائج انخفضت نسبة الأمية بين الأفراد (15-29 سنة) من نحو 1.1% إلى نحو 0.6% في فلسطين وفق بيانات تعداد 2017.

كما سجل ارتفاع في معدلات مشاركة الشباب في القوى العاملة، وتركز عمل الإناث الشبابات في قطاع الخدمات، فيما كان قطاع التجارة والمطاعم والفنادق الأكثر استيعاباً لعمالة الشباب الذكور. وحمل التقرير نتائج صادمة، حين أوضح أن أقل من 1% من الشباب الفلسطيني يعمل في مراكز صنع القرار، كما أظهرت النتائج أن 3 من بين كل 100 شاب لديهم إعاقة، وما يقارب من ثلث الشباب الذين يعانون من إعاقة أو صعوبة غير ملتحقين بالتعليم.

ومن بين النتائج الصادمة، ذكر التقرير أن أكثر من ثلث الشباب في قطاع غزة يرغبون بالهجرة إلى الخارج، وأن الأوضاع السائدة في قطاع غزة لها دور في زيادة نسبة الرغبة في الهجرة، حيث بلغت نسبة الشباب الذين يرغبون في الهجرة للخارج في غزة 37% مقابل 15% في الضفة الغربية. كما أظهرت النتائج أن أكثر من ربع الشباب الفلسطيني فقراء، فقد قدر نسبة الفقر بين الأفراد وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري 29.2% خلال عام 2017 (بواقع 13.9% في الضفة الغربية و53.0% في قطاع غزة).

القدس العربي، لندن، 2018/8/13

#### 41. اعتقالات ومواجهات في الضفة المحتلة واقتحامات جديدة للأقصى

غزة: اعتقلت قوات الاحتلال أمس الأحد، خمسة فلسطينيين بينهم ثلاثة أسرى محررين خلال اقتحامها مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر أن قوات الاحتلال نصبت كاميرات مراقبة على دوار مبارك قرب بيت تعمر الواقع على الشارع الرئيس القدس- الخليل. وقال ممثل هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجي إن كاميرات المراقبة نصبت في مكان محاذي لمستوطنة "الفرديس" الجاثمة على أراضي المواطنين، بهدف حماية موكب المتطرف ليبرمان في الدخول والخروج إلى مستوطنة "توكديم"، المقامة على أراضي بلدة تقوع. وفي القدس استأنفت مجموعات من المستوطنين، اقتحاماتها للمسجد الأقصى، بحراسة مشددة من الاحتلال. وقالت مصادر محلية، إن الاقتحامات تجري من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، وتنفذ جولات مشبوهة في المسجد المبارك، وسط محاولات متكررة لإقامة طقوس تلمودية داخله.

الخليج، الشارقة، 2018/8/13

#### 42. الاحتلال يفرج عن 4 صيادين اعتقلهما الأحد

غزة: أفرجت سلطات الاحتلال، مساء الأحد، عن 4 صيادين اعتقلتهم بحريته صباح الأحد. وأعلن اتحاد لجان الصيادين أن الاحتلال أفرج عن 4 صيادين، فيما ما يزال يعتقل صياداً وبقية مركبهم مصادراً. وكانت بحرية الاحتلال هاجمت صباح الأحد عدداً من مراكب الصيادين ببحر شمال قطاع غزة واعتقلت 5 من الصيادين وصادرت مركبا كانوا يعملون على متنه ونقلتهم إلى جهة مجهولة. واعتقلت البحرية الصيادين الشقيقين ناصر وحسن فضل بكر، والأشقاء الثلاثة ياسر واحمد وفضل ناصر بكر.

فلسطين أون لاين، 2018/8/12

#### 43. "رجال الأعمال الفلسطينيين": توقف أكثر من 95% من مصانع غزة

غزة - محمد ماجد: أعلنت جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، السبت، توقف أكثر من 95% من مصانع قطاع غزة ومنشآته الإنتاجية؛ بسبب استمرار إغلاق إسرائيل معبر "كرم أبو سالم" التجاري، لأكثر من شهر.

وقال عليّ الحايك، رئيس الجمعية (قطاع خاص)، في بيان له: "حوالي 75 ألف شخص فقدوا أعمالهم؛ بسبب إغلاق المعبر". ولفت إلى أن إغلاق المعبر المذكور ومنع إدخال المواد الخام من خلاله، أدى إلى وقف عمليات الإنتاج وإغلاق أكثر من 95% من المنشآت الإنتاجية والمصانع. وحذّر الحايك من أن "ذلك ينذر بنسب غير مسبوقة للبطالة والفقر في القطاع"، مؤكداً أن اقتصاد غزة يمر بـ"مرحلة خطيرة" نتيجة سياسة تشديد الحصار الإسرائيلية. وأضاف: "قد يتخلل هذه المرحلة انهيار شامل وكبير في كافة القطاعات الحياتية، إن لم يتم التوصل إلى حلول سريعة (لم يوضحها)". وأكد أن "التجار والمستوردين مهددين بخسائر تقدر بملايين الدولارات؛ نتيجة بقاء بضائعهم في المخازن الإسرائيلية جزاء إغلاق المعبر". ولفت إلى أن "القطاع التجاري هو الأكثر تضرراً، إذ انخفضت القدرة الشرائية لدى المواطنين إلى نسب كبيرة جداً". وناشد جميع الجهات المسؤولة من أجل الضغط على الجانب الإسرائيلي لإعادة فتح المعبر. ودعا إلى إدخال المواد الخام والبضائع، لاسيما مع اقتراب حلول عيد الأضحى المبارك، وبدء العام الدراسي الجديد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/8/12

#### 44. الجيش المصري يقتل فلسطينياً قرب الحدود

استشهد الاثنان، فلسطينياً برصاص الجيش المصري على الحدود الفلسطينية المصرية جنوب قطاع غزة. وقال مراسل شهاب: إن الشهيد وائل فؤاد أبو سلطان يبلغ من العمر 42 عاماً، سكان جباليا شمالي غزة ارتقى جراء تعرضه لإطلاق نار مباشر من قبل الجيش المصري في الساعة الـ 30:12 صباحاً. وأشار إلى أن الشهيد نقل إلى مستشفى أبو يوسف النجار لمتابعة الإجراءات الطبية.

وكالة شهاب للأخبار، 2018/8/13

#### 45. تمويل أولى مراحل "ناقل البحرين" قبل نهاية 2018

عمان - سماح بيبرس: توقع الحكومة وبنك الاستثمار الأوروبي في أيلول (سبتمبر) المقبل اتفاقية لحصول الأولى على قرض ميسر بقيمة 30 مليون يورو لتمويل مشروع ناقل البحرين، بحسب مصدر مطلع على المشروع. ووفقاً للمصدر، فإنّ "البنك سيوفر قبل نهاية هذا العام تمويلاً بقيمة 30

مليون يورو للحكومة الأردنية للبدء في تنفيذ أعمال المرحلة الأولى للمشروع، فيما سيوفر فيما بعد حوالي 200 مليون يورو لشركات القطاع الخاص التي ستقوم بتنفيذ أعمال المرحلة الثانية من المشروع. وتقدر كلفة المشروع 1.1 مليار دولار بحسب استشاريي المشروع الذي يعد جزءاً من مشروع أكبر على مستوى الإقليم. ومشروع ناقل البحرين يهدف إلى تبادل المياه بين الأردن والاحتلال الإسرائيلي ووقف تسارع انخفاض منسوب البحر الميت. وكان البنك قد دعم الأردن في تنفيذ الدراسات الفنية اللازمة للمشروع بحوالي 1.7 مليون يورو. وتتكون المرحلة الأولى من مراحل عدة تتضمن إنشاء محطة تحلية من مياه البحر الأحمر، وإنشاء ومد خطوط أنابيب لضخ الأملاح المركزة الناتجة عن عملية تحلية المياه، بالإضافة إلى نقل مياه من البحر الأحمر من محطة تحلية المياه إلى البحر الميت بمسافة طولها 180 كيلومتراً تقريباً. كما يتضمن إنشاء محطات توليد طاقة كهرومائية على خطوط نقل المياه (مياه البحر الأحمر والأملاح المركزة) للاستفادة من انحدار المياه؛ حيث إن منسوب الأنابيب سوف ينحدر بنسبة عالية. ويوفر المشروع 65 مليون متر مكعب من مياه يتم تحليتها، كما يسهم في تخفيض معدل تراجع منسوب البحر الميت بنسبة 30% تقريباً.

الغد، عمان، 2018/8/12

#### 46. منيمنة: تحرك لإعادة النازحين الفلسطينيين إلى مخيمات آمنة في سورية

بيروت - "الحياة": أكد رئيس "لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني" حسن منيمنة أن عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سورية إلى مخيمات لبنان، إلى سورية ليست منفصلة عن عودة بقية النازحين، والتي تبقى معلقة بانتظار التمويل الدولي للمبادرة الروسية، مشيراً إلى أن هذه المبادرة "تتطلب تسوية سياسية- دولية للوضع في سورية". ولفت في تصريح إلى "المركزية" إلى أن "في بداية الحرب في سورية وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سورية إلى لبنان إلى 40 ألف نازح، ثم انخفض إلى 20 ألفاً". وقال: "إن معظمهم من مخيم اليرموك موزعين على مخيمات بيروت والشمال بشكل أساسي". وأشار إلى أن "اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية مسجلون في سجلات مستقلة لدى وكالة "أونروا" وتميزهم عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

الحياة، لندن، 2018/8/13

#### 47. إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية غرب دمشق

تصدت الدفاعات الجوية السورية ليل الجمعة السبت "لهدف معاد" غرب دمشق قرب الحدود مع لبنان، على ما أعلنت وكالة أنباء "سانا" اليوم السبت. وأكد شهود عيان في مناطق قرى الأسد،

وقدسيا، والديماس، وجديدة يابوس، وجميعها بلدات حدودية محاذية لطريق دمشق-بيروت السريع، أكدوا سماعهم انفجار صواريخ الدفاع الجوي السوري بالهدف المعادي.

الأيام، رام الله، 2018/8/11

#### 48. فريق ميلادينوف يلتقي حماس لمناقشة تثبيت وقف النار في غزة والخوض في تفاصيل الهدنة

غزة: أنهى فريق من مساعدي نيكولاي ميلادينوف المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، زيارة قصيرة إلى قطاع غزة استمرت ثلاث ساعات التقى خلالها قيادة حركة حماس للبحث في تثبيت وقف إطلاق النار والخوض من جديد في تفاصيل المقترح الأممي - المصري بشأن الهدنة. ووصل الفريق الذي يضم نائب ميلادينوف وثلاثة من مساعديه عبر حاجز بيت حانون - إيرز، شمال القطاع، وذلك بعد نحو 72 ساعة من التوصل إلى تهدئة بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" برعاية المسؤول الأممي ومصر.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن الوفد بحث مع قيادة حماس تثبيت الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه مساء الخميس 2018/8/9، لإتاحة الفرصة أمام استئناف الاتصالات بشأن المقترح المعروف سابقاً ورؤية الحركة للهدنة المتوقع الوصول إليها. وأشارت المصادر إلى أن ميلادينوف وفريقه يحاولون الحفاظ على الهدوء ويخشون من انهياره مجدداً، ما قد يتسبب في فشل مهمته. وأشارت إلى أن ميلادينوف يمتلك خطة كاملة لإنعاش الاقتصاد والوضع الحياتي لسكان قطاع غزة بدعم دولي وعربي في حال التوصل إلى اتفاق هدنة ثابت يتضمن في ما بعد عدة مراحل منها فتح المعابر والدخول في مفاوضات صفقة تبادل وإنشاء ميناء لغزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/12

#### 49. "فورين بولسي": البيت الأبيض يتجه لسحب 200 مليون دولار من مساعدات الإغاثة للفلسطينيين

كشفت مصادر دبلوماسية لمجلة فورين بولسي الأمريكية، أن البيت الأبيض يسعى لسحب 200 مليون دولار من مساعدات الإغاثة للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وبحسب المجلة، السبت 2018/8/11، فإن المبلغ المقطع يمثل تقريباً كل المساعدات الإنسانية التي تقدمها الولايات المتحدة مباشرة للفلسطينيين.

وبحسب المصادر فإن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، وجاريد كوشنير، صهر الرئيس ترامب وكبير مستشاري الشرق الأوسط، هم من قرروا التخفيضات في اجتماع رفيع المستوى،

الأسبوع الماضي، ويأمل كوشنير أن تشكل هذه التخفيضات في المساعدات ضغوطاً على الفلسطينيين لقبول خطة السلام المقترحة من الإدارة الأمريكية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/12

### 50. منحة من البنك الدولي بقيمة 17 مليون دولار لشباب غزة لإيجاد فرص عمل

واشنطن: أعلن البنك الدولي، اليوم الاثنين، عن مشروع جديد لتوفير دعم قصير الأجل للدخل للشباب العاطلين عن العمل في غزة. ويهدف المشروع، وفق بيان صحفي صادر عن البنك الدولي، إلى توظيف نحو 4,400 شاب، نصفهم من النساء، لدى منظمات غير حكومية لتقديم الخدمات في مجالات تمس الحاجة إليها مثل الصحة والتعليم والمساندة للمعاقين وكبار السن.

وسيمول المشروع الجديد، الذي يأتي في إطار منحة بقيمة 17 مليون دولار، تقديم التدريب على المهارات ومساندة الوظائف المعتمدة على الإنترنت لعدد إضافي من الشباب يبلغ 750 شاباً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/12

### 51. الغارديان: السعودية و"إسرائيل" تقتلان الأطفال بتواطؤ بريطاني

يقول الكاتب البريطاني أوين جونز إن السعودية و"إسرائيل" تقتلان المدنيين والأطفال في كل من اليمن وغزة، وذلك بتواطؤ بريطاني، وسط صمت إعلامي رهيب. ويضيف الكاتب في مقالة بصحيفة غارديان البريطانية أن المذبحة في اليمن والأراضي الفلسطينية تحدث بأسلحة ودعم بريطاني، وسط هذا الصمت. ويتساءل: ألن تؤدي مذبحة الأطفال في اليمن مؤخراً إلى إنهاء الصمت حيال التواطؤ الإجرامي للحكومة البريطانية مع السعودية؟

ويقول الكاتب إن ثمة رعباً آخر يتكشف بمشاركة غربية مباشرة، ففي ليلة الأربعاء الماضي تعرضت امرأة حامل للقتل هي وابنتها البالغة من العمر 18 شهراً في غزة بفلسطين جراء غارة جوية إسرائيلية. ويشير إلى أنه يتم تأطير ما يجري في غزة على أنه صراع بين حركة حماس و"إسرائيل"، كما لو أن هناك تكافؤاً بين الجانبين.

ويضيف أن منظمة غير حكومية لحقوق الإنسان أفادت بمقتل 9,456 فلسطينياً على أيدي القوات الإسرائيلية بتواطؤ غربي على مدار 18 سنة ماضية، وأن من بين القتلى 2,025 طفلاً. ويرى الكاتب أن هذا صراع ساحق من جانب واحد، وأنه رغم ذلك ومع استمرار ذبح الفلسطينيين، فقد وصلت مبيعات الأسلحة البريطانية لـ"إسرائيل" إلى مستوى قياسي.

ويقول إن السعودية وإسرائيل تقتلان الأبرياء - بما في ذلك الأطفال - وتفلتان من العقاب، وتتمتعان بدعم عسكري ودبلوماسي من الغرب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/12

## 52. هدوء مقابل هدوء لا يرضي أهل غزة

د. فايز أبو شمالة

بعد أن اغتصبوا كل فلسطين، وحاصروا مقدرات أهل غزة، يردد القادة الصهاينة مقولة (هدوء مقابل هدوء)، مقولة لن يرضى عنها أهل غزة، ولن يقبلوا بها، وهي لا تشفي غليل أهل القدس المحتلة، ولن تحرر شبراً من الضفة الغربية المنكوبة.

الهدوء مقابل الهدوء، والأمن للمستوطنين مقولة بائسة، لا تجلب سلاماً للمنطقة، ولا تحقق استقراراً، إنها مقولة العريضة السياسية التي تقوم على الانتصار والهزيمة، السيطرة والخنوع، القوة والضعف، التفوق والتخلف، الغطرسة والتذلل.

(الهدوء مقابل الهدوء) معادلة تتناغم وأطماع قانون القومية اليهودي الذي أخذ كل شيء من فلسطين، وترك الفلسطينيين حائرين في تدبير لقمة عيشهم فقط، دون القدرة على تلوين هويتهم بالعلم الفلسطيني، وهذا غير مقبول على أهل غزة الذين عانوا الحصار والعقوبات، واكتشفوا بالتجربة أن الهدوء مقابل الهدوء لم يحقق لهم البسيط من أحلامهم وتطلعاتهم، والهدوء مقابل الهدوء لن يحقق لهم فرصة العمل، ولن يحقق لهم الوظيفة، ولن يطور من واقعهم، ولن يرفع عنهم العقوبات، ولن يسمح لهم بحرية السفر والتنقل!! فكيف يقبلون بهذه المقولة التي لا تعني إلا الموت البطيء، والخروج من التاريخ العربي والجغرافيا الفلسطينية.

الهدوء مقابل الهدوء مقولة مرفوضة، ويحتقرها أهل غزة، ويؤثرون الموت انتصاراً لحقهم في الحياة على الموت انتظاراً، لذلك فإن غزة على قلب رجل مقاوم، تصر على أن لا هدوء في قلب المستوطنات اليهودية طالما لا يتحقق العمل والتطور والحياة والحرية والعودة لمخيمات جباليا وبلاطة والدهيشة والمغاري.

الهدوء مقابل الهدوء مقولة لا يرضى بها صغار غزة الباحثين عن المستقبل، ولا يرضى بها الكبار الذي ضاع مستقبلهم بين احتلال وحرب واغتصاب وسجن وجراح وشهادة، ولا ترضى بها الصبية والطفلة التي يطاردها الحصار حتى مقعد الدراسة، وعلى كل الأطراف الدولية، وعلى رأسهم ملادينوف، وعلى كل الأطراف العربية وعلى رأسهم مصر، أن يتأكدوا بان الشعب الفلسطيني يرفض

هذه المعادلة، ويطالب الجميع بأن يكونوا وسطاء منازين للإنسان في قطاع غزة، الإنسان الذي يفتش عن الحياة بعيداً عن لغة الانتظار بلا أمل.

وعلى المجتمع الإسرائيلي أن يراجع حساباته، فالهدوء مقابل الهدوء لغة المنتصرين، الذين يملون شروطهم على المهزومين، وغزة لم تهزم، ولن تهزم، والشعب الذي يخرج على خطوط الهدنة في مسيرات العودة يرفض النسيان، ويرفض الهزيمة، والشعب الذي يحمل البندقية ويواجه الدبابة ليس مهزوماً، والشعب الذي يطلق البالونات الحارقة مقابل الطائرات الحديثة لا يهزم، والشعب الذي يصرخ بالعودة من وسط الجوع والحصار هو شعب يبحث عن كرامته وحريته وحياته، وسيصنعها بأظافره وحجارته ورماسه وقذائفه، وبكل ما أوتي من قوة وجاهزية للتضحية، وعلى القيادة الإسرائيلية أن تدرك جيداً، أن التصعيد والمواجهة الشاملة لن تسفر إلا عن مزيد من الضحايا والجرحى والدمار، ولكنها لن تحقق لكم الانتصار، فاخترتوا الطريق باتجاه تهدئة مقابل رفع الحصار، والبدء في تطوير حياة الناس في غزة، والبدء في الإعمار، ودون ذلك، فالمواجهة سيف ذو حدين.

رأي اليوم، لندن، 2018/8/12

## 53. "ترويض" غزة... والمنطقة

فاتنة الدجاني

ماذا عسانا نفعل لغزة، ولسكانها الذين يدقون على جدران الخزان؟

غزة... السجن المزدحم بكثافة سكانية هي الأعلى في العالم، ومشاكل تتناسل... مرجلٌ يغلي بما فيه منذ سنين، وما كان لتسعير النار تحته بالحرب وقصف الطيران والمدفعية الإسرائيليين، أو رشقات الصواريخ من المقاومة الفلسطينية، أن يزيد من هذا الغليان أو ينتقص، كما أن الهدنات لا تغيّر في الواقع شيئاً، فلا هي تفك الحصار، ولا تفتح المعابر.

غزة... توترٌ يشدُّ انتباه العالم، ودقاتٌ لقلوب مسموعة تخفق بقوة خوفاً من اندلاع حرب إسرائيلية أو من اجتياح كبير. يستتبع ذلك حديثٌ تهدئة معطوفٌ على تفاهات هدنة محتملة بين "حماس" وإسرائيل. ويسبقه تزايد الضغوط الدولية، بإشراف مبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ملادينوف، لفرض حل "إنساني" مشروط بالإفراج عن الأسرى الإسرائيليين، ومحمّلٍ بعود اقتصادية وردية، مثل فتح المعابر وإنشاء ميناء ومطار ومشاريع تحلية مياه في غزة. وهذا ليس بالأمر السيء، خصوصاً إن تقاطع أو تتاغم مع مساندة مصرية للارتقاء بـ "الإنساني" إلى السياسي، باستكمال المصالحة بين السلطة و "حماس".

فجأة، يُعاد المشهد إلى بدايته الدرامية. في المصالحة كما في التهدئة. لا تفيد تصريحات السلطة أو "حماس" في فهم ما يحصل في "لعبة" المفاوضات الطويلة لإنهاء الانقسام. الغموض هو ورقة الطرفين. ولا يصل إلى مدارك الناس سوى المزادات وكَيْل الاتهامات المتبادلة، وتحميل الطرف الآخر المسؤولية عما يحصل، أو تحميلها للاحتلال، ليس من قبيل الالتحام الوطني في مواجهته، بل للهرب من المحاسبة الدقيقة للمسؤولية الذاتية للطرفين.

والوضع ليس أفضل حالاً على جبهة التهدئة، فبعدما أصبح الاتفاق قاب قوسين أو أدنى، أريكت شروطاً مستجدة فرضتها حكومة الاحتلال، كعادتها، المساعي المبذولة، لتحاول تحصيل أكبر مكاسب ممكنة، وليعود التصعيد والقصف المتبادل، ومعهما محاولة "ترويض" غزة. أما الرأي العام الإسرائيلي، فيمتلك الوضوح في أهداف ما يحصل، من مناورات وتوترات عسكرية وتفاهات "موهومة" مع "حماس"، في مسعى إلى ترسيخ قوة الحركة كقوة حاكمة على حساب السلطة، من دون أن تدفع إسرائيل أي ثمن سياسي للهدنة أو لتخفيف الحصار.

تُطرح الهدنة الآن في مقابل تخفيف الحصار لا رفعه. وتخفيفه لا يعني العودة إلى الوضع الذي كان عليه قبل الانقسام الوطني منتصف عام 2007، كما تريد "حماس"، ولا حتى ما قبل حرب عام 2014، بل تصر إسرائيل على العودة إلى ما قبل "مسيرات العودة" والبالونات الحارقة. أما ثمن تخفيف الحصار، فيدفعه المجتمع الدولي عبر تمويل برنامج الإنقاذ الإنساني لغزة.

من المفيد التذكير بأن دولة الاحتلال التي رفضت هذا الأسبوع خطة أوروبية لربط الضفة الغربية بغزة عبر سكة حديد وإقامة بنية تحتية اقتصادية قوية فيهما للعقدين المقبلين، هي مَنْ يؤيد الإجراءات المصرية بفتح معبر رفح، ومن يناور بالمفاوضات مع "حماس"، ومن يسعى إلى فصل الضفة وتحميل الأردن مسؤولية ما تبقى بعد الضم والقضم.

ولا يوحى الحديث إسرائيلياً عن مستقبل غزة بأنه جزء من "صفقة القرن". هذه لم تعد مطروحة. ليس بسبب "مسيرات العودة" في غزة فقط، بل أيضاً بسبب رفض السلطة لها، ولأن الموافقة العربية عليها توقفت عند حدود الرفض أو الصمت. ثم ما معنى "صفقة القرن" لإسرائيل بعدما حصلت على النتائج والمردود سلفاً؟

وإن كان الحل "الحمساوي" المنفرد يُراهن مخطئاً على رأي عام شعبي مستاء من سوء إدارة السلطة مسألة حصار غزة، فإن حقيقة قناعات أبناء غزة لا تمنح عزراً لـ "حماس".

لكن المسألة لا تتأثر بالرأي الشعبي العام، بل بقوانين التجاذبات والتناقضات الإقليمية والدولية التي تحاول حلّ نفسها على أرض غزة، وفيها تجد إسرائيل نفسها الفائز الوحيد الذي لا يدفع أي ثمن سياسي.

وإذا كانت غزة منعقد هذه التقاطعات، فإن "ترويض" القطاع هو جزء من "ترويض" الإقليم كذلك.  
الحياة، لندن، 2018/8/13

## 54. الحلال والحرام في قضية فلسطين

### عبد الحليم قنديل

قبل أسابيع طويلة، كتبت ونشرت مقالا بعنوان "صفقة القرن.. البقية في حياتكم"، وكان نشر المقال متوافقا مع قدوم مبعوثي ترامب وموفديه كوشنير وغرينبلات إلى المنطقة، وجولتهما في دولة الاحتلال وعواصم عربية، بينها القاهرة والرياض وعمان، وقد صار معلنا الآن أن العواصم العربية المعنية سحبت يدها من الصفقة الملوثة، وهو ما توقعناه مبكرا جدا، وكتبنا قبل أكثر من سنة عن "خيبة القرن" التي ستنتهي إليها صفقة ترامب المكتوبة بخط يد نتنيا هو.

وما من شك ولا جدال، في أن الشعب الفلسطيني بصموده الأسطوري، هو صاحب الفضل الأول في إسقاط الصفقة، وتحويلها إلى جثة هامدة، لا تكاد تقوى على حراك جديد، ولا تجرؤ الإدارة الأمريكية ذاتها على إعادة طرحها، بعد أن فاحت روائحها الكريهة، وتبينت لعنتها، وبصورة دفعت الأطراف العربية المعنية إلى التصل منها، خاصة بعد أن قرر ترامب نقل سفارة واشنطن إلى القدس، واعتبار القدس المحتلة بكاملها عاصمة موحدة وأبدية لكيان الاغتصاب الإسرائيلي، وهو ما وضع النظم العربية المعنية في حرج قاتل، وعلى نحو خشيت معه من مضاعفات الاتهام بخيانة القدس ومسجدها الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقد لا يعنى تراجع الصفقة الملعونة زوال الخطر، فدولة الاحتلال والإدارة الأمريكية المندمجة معها استراتيجيا، تواصلان عملية ممنهجة لتحطيم القضية الفلسطينية، وبإجراءات من جانب واحد، وعلى طريقة خطة التصفية العملية الجارية لنشاط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بقطع التمويل الأمريكي عنها، والإعداد لإصدار قانون من الكونغرس الأمريكي، يحصر معنى "اللاجئين الفلسطينيين" في بضعة آلاف، ممن شردوا في نكبة 1948، وظلوا على قيد الحياة إلى الآن، وبدون مد التعريف كما هو مسلم به دوليا، إلى الأبناء والأحفاد، الذين صاروا نحو ستة ملايين الآن، تعترف وكالة (الأونروا) بأغلبهم، وتدرجهم في قاعدة بياناتها، ولا تستطيع واشنطن بالطبع، أن تحصل على اعتراف دولي بتعريفها الهزلي، فالطريق مسدود في الأمم المتحدة، والأغلبية

الساحقة من الدول تؤيد عموماً حق اللاجئين الفلسطينيين، ولا يزال القرار 194 قائماً، وهو يطلب للاجئين حق التعويض أو العودة، وهو ما لا تبالي به إدارة ترامب، ولا امتداداتها في دولة الاحتلال، التي صادرت رسمياً حق عودة أي لاجئ فلسطيني، وأصدرت قانون القومية أو قانون الأساس الإسرائيلي، الذي يصور كيان الاحتلال كدولة يهودية خالصة، ويقصر ما يسميه "حق العودة" إلى فلسطين المحتلة، على اليهود بصفة حصرية، ولا يعترف بأي حقوق قومية للفلسطينيين في وطنهم التاريخي، وكأنه لا يرى الفلسطينيين من أصله، وهم الآن أغلبية المقيمين على الأرض الفلسطينية بكاملها من النهر إلى البحر، وهم في طريقهم ليصبحوا الأغلبية السكانية الساحقة على مدى العقود القليلة المقبلة، حتى بافتراض عدم عودة أي لاجئ فلسطيني خارج الوطن إلى الديار الأصلية.

وقد لا تبدو الإجراءات الأمريكية الإسرائيلية ذات بال على المدى الطويل، فهي تعاند حقائق راسخة نامية على الأرض، وتتصور وهماً، أنه بالوسع حجب نور الشمس بخيمة أصابع مرفوعة، بينما الصراع لا يزال طويلاً ممتداً، والشعب الفلسطيني لن يختفي، لمجرد أن واشنطن وتل أبيب لا تريدان رؤيته، بينما تطلع الشمس كل يوم على كفاح بطولي، وعلى مقاومة شعبية بأسلة للشعب الفلسطيني، بالثبات على الأرض والحق، ورمي قوانين أمريكا وإسرائيل العبيثة في أقرب سلة مهملات، بل تحويل ما أراده الأعداء من نقمة إلى نعمة، وعلى نحو ما حدث من يقظة مضافة للشعب الفلسطيني بعد قرار القدس، ويقظة الدروز الفلسطينيين إلى هويتهم العربية الأصلية، بعد قانون "القومية" اليهودي، بعد أن ظلوا عبيداً في سلم خدم الكيان الإسرائيلي، يخدمون في جيشه، ويقتلون العرب في حروب توالى، ويعملون في "الموساد" الإسرائيلي على طريقة الجاسوس الشهير عزام عزام، وبعد صدمة قانون القومية الإسرائيلي، استيقظت فيهم عربيتهم مجدداً، وعلى طريقة الشاعر الفلسطيني "الدرزي" سميح القاسم، وعلى نحو يراكم مكاسب جديدة للفلسطينيين، حتى من مضاعفات قانون "القومية" اليهودي العنصري المنحط، الكاشف لسوء دولة الاحتلال ككيان فصل عنصري، و"أبارتايد" صريح بلا شبهة التباس ولا رتوش تستر، وهو تطور يضيف في الجوهر إلى وضوح الحركة القومية للشعب الفلسطيني، ويزيد من اندماج مكوناته في حركة نضالية واحدة، راحت تستهدف أكثر فأكثر بسبل المقاومة الشعبية السلمية، وخلق مشاهد تكشف وتفضح الطابع غير الأخلاقي لكيان الاغتصاب، وتحول قانون قوميته المفتعلة إلى قانون تمزيق لإسرائيل، على المديين المتوسط والبعيد.

فلم يقصر الشعب الفلسطيني أبداً، حتى إن خذلتها النظم العربية، التي قد تكون خيراً بالمتصل من عار ما كان يسمى "صفقة القرن"، والعودة من جديد إلى خطوط ما يسمى المبادرة العربية للسلام، وإعادة تأكيد موقف رسمي عربي، يطالب بدولة فلسطينية مستقلة في غزة والضفة الغربية عاصمتها القدس الشرقية، وهو الهدف المعلن للقيادة الفلسطينية ذاتها، وإن كان تنازلاً بشعاً عن

أصل حق الفلسطينيين في استعادة كامل أرضهم من النهر إلى البحر، وهذه قصة كفاح ممتدة إلى زمن طويل مقبل، ربما يطال هدفه على نحو ما في منتصف القرن الجارب الواحد والعشرين، أي بعد ثلاثة عقود من اليوم، نثق في مقدرة الشعب الفلسطيني الفذة على خوض معاركها بثقة واقتدار، حتى مع خذلان النظم العربية للكفاح الفلسطيني، وتخليها عن فعل ما يقتضيه أضعف الإيمان، فبوسع هؤلاء على الأقل، أن يكفوا أذاهم عن الشعب الفلسطيني، بوقف التطبيع الفاجر مع دولة العدو، وبوسع النظم العربية فائضة الثراء، أن تعوض قطع التمويل الأمريكي عن وكالة (الأونروا)، ولو بدفع عشر معشار ما دفعته لجماعات الإرهاب في حرب تحطيم سوريا، وإلا أصبح تحطيم وكالة "الأونروا" جريمة عربية قبل أن تكون جريمة أمريكية.

ومع إدراك الطبيعة الاستبدادية للنظم العربية القائمة، وعزلتها البديهية عن الحس الشعبي، وميلها بالخلقة إلى التهاون والتفريط في حقوق الأمة وشعبها الفلسطيني، فلا يصح أن نياس من روح الشعب ولا من روح الله، ولا أن نكف عن مقاومة المخططات "الحرام" الجاري بعضها اليوم، والتي تقتبس من "صفقة القرن" روحها، بعد أن تبدد قوامها الأصلي، وتسعى إلى تزوير قضية الشعب الفلسطيني، وتصويرها كمجرد قضية معونات لا قضية حقوق، وإلى قضية تعاطف إنساني لا قضية تحرير وطني، وعلى نحو ما يجري من مناقشات ومفاوضات اليوم حول غزة، تصور فك حصار غزة كأنه الهدف الأعلى والوحيد، مقابل ما يسمى تهدئة أو هدنة طويلة الأجل مع دولة الاحتلال.

وهو كلام يبدو مغريا خادعا لأول وهلة، حتى لحركات فلسطينية، لا تتوقف طويلا عند السم المدسوس في العسل، وسعي ترامب ودولة الاحتلال إلى فصل غزة عن حركة الكفاح الفلسطيني، وكانت غزة دائما هي مسقط رأس حركات المقاومة الفلسطينية الكبرى، ومحاولات فصلها عن المجموع الفلسطيني، بدعوى إنقاذ أهلها من حصار كافر متصل لعشر سنوات حتى الآن، تتطوى على خلط للحق بالباطل، ومزج الحلال بالحرام الوطني والديني، فمن حق غزة أن يرفع الحصار عنها، وكل جهد لتفكيك الحصار مطلوب، حتى إن انطوى على مناورات تكتيك يتعامل مع ظروف اللحظة المعقدة، ولكن بدون تفريط في الجوهر، ولا التورط في عقد هدنة مستديمة مع دولة الاحتلال، ولا مقايضة الحق في الحياة بالحق في التحرير، ولا تشتيت مكونات الشعب الفلسطيني، فرفع الحصار عن غزة مهمة كفاحية، تماما كاستمرار دمج غزة في المجرى الواسع للكفاح الفلسطيني، ورفع الحصار يزيد في حيوية الشعب الفلسطيني، ويرفد حركته الجامعة بمدد لا غنى عنه، فقد أيقظ كفاح غزة كفاح الفلسطينيين في حيفا، تماما كما أمد حركة الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس بنفس جديد، وما من سبيل لإسقاط خديعة فصل غزة، سوى بتوحيد حركة طلائع الشعب الفلسطيني، وإنهاء انقسام غزة ورام الله، والاستجابة النهائية لخطة المصالحة المطروحة من

القاهرة، فلا عاقل يقبل من الرئيس عباس أن يعاقب غزة وأهلها، وأن يدعي أنه يحارب مؤامرة فصل غزة في الوقت نفسه، ولا عاقل يقبل نزع سلاح المقاومة مقابل عودة الحكومة الفلسطينية إلى غزة، وهذه كلها مناورات مفضوحة الهوى، ولا تخدم أحدا سوى دولة الاحتلال، وسوى خطة واشنطن وتل أبيب لفصل غزة، بينما الفرصة قائمة لفعل العكس بالضبط، والجمع السلس بين تفكيك الحصار وتوحيد حركة الشعب الفلسطيني، والتخلص من خطايا "أوسلو" بالجملة، والإنهاء الفعلي لجرائم التنسيق الأمني مع إسرائيل في الضفة الغربية، فالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هو الشعب الفلسطيني نفسه، وليس حركة عباس ولا حركة حماس، فقد انتهت صراعات الفصائل إلى عدمية مطلقة وبائسة، وإلى تلوين الحركة الفلسطينية بالسلوك الحرام، والشعب الفلسطيني وحده يملك الحل، بانتخابات حرة تعيد بناء مؤسساته الحلال.

القدس العربي، لندن، 2018/8/13

## 55. مطلوب زعامة

يوسي ملمان

نهاية أسبوع هادئة نسبياً مرت على الجنوب، وآلاف الفلسطينيين تظاهروا يوم الجمعة على حدود غزة، تحدوا جنود الجيش الإسرائيلي، حاولوا المس بالجدار، أطلقوا بالونات حارقة، أشعلوا حقولاً، والجيش الإسرائيلي رد بنار الدبابات وبنار الطائرات على مطلق البالونات. ولكن الصواريخ لم تطلق وسلاح الجو لم يدعَ للقصف. الطرفان يفضلان عادة ما وصفه بوقف النار، ولكن هذا ليس وقف نار ولا بطيخ، هذه مهلة أخرى مع القليل من الأحداث نسبياً.

شيء واحد واضح . حكومة بنيامين نتنياهو لا تريد الحرب، لقد قيل هذا هنا مرات عديدة في السنة الأخيرة. يوم الخميس، يوم المعركة الكبرى منذ حملة "الجرف الصامد"، تلقينا تذكيراً هو الأبرز على ذلك، وقد انعقد الكابينت في سلسلة من المداولات مضمونها رغبة نتنياهو في أن يُرى أنه يتشاور مع وزرائه، وككل الوزراء قائلين إنه "لا يمكن الاستمرار هكذا"، ولكنهم لم يقترحوا أي حل. لا الخروج إلى حملة عسكرية ولا الموافقة على تسوية لا يريدونها أو لا يؤمنون باحتمالاتها.

وزيران فقط تحدثا عن الحاجة إلى الضرب بقوة؛ وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان الذي أطلق أصواتاً قتالية، ربما مع علمه بأن ليس لاقتراحه أي احتمال بأن يقبل، ووزير التعليم نفتالي بينيت، الذي يطرح في المداولات الأخيرة خطة مشوقة، حتى وإن كانت موضع خلاف جديد. فبينيت يقترح أن تخلي إسرائيل طوعاً، حتى قبل أن تبدأ المعركة، معظم السكان في خط المواجهة، وتخرج إلى حرب

جوية بكل القوة. هو ضد الدخول البري، وبرأيه يمكن لسلاح الجو أن يلحق أضراراً جسيمة بحماس وبنائها التحتية العسكرية.

صحيح أن لدى حماس صواريخ يمكن أن تصل تل أبيب وربما شمالها. ولكن التقدير هو أن معظمها غير دقيق، وأن القبة الحديدية ستعرف كيف تواجهها. هكذا، بحيث أنه حتى لو ردت حماس، فعلى الأقل لن تكون لإسرائيل إصابات بين السكان في الخط الأول.

في نهاية الأسبوع، تحدث ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي عن إمكانية حدوث حاجة إلى إخلاء بلدات في حالة الحرب، ولكن قيادة المنطقة الجنوبية وقيادة الجبهة الداخلية لديها خطة منظمة لكيفية تنفيذ ذلك. يشعر الوزير نفتالي بأن هناك رد إسناد لاقتراحه، ولكن معظم الوزراء الذين سمعوا خطته يعارضونها، بل وانتقدوها بدعوى أنها تتعارض و"الفكرة الصهيونية"، وستمنح صورة نصر لحماس.

في كل الأحوال، كما أسلفنا، الحرب ليست على جدول الأعمال الآن، لأن رئيس الوزراء يفعل كل شيء كي لا يدخلها، لعلمه أن انتخابات ستجرى في غضون بضعة أشهر. يوصي جهاز الأمن بالعمل على تسوية، ولكن نتتياهو وليبرمان غير مستعدين لأن يقودا خطوة غايتها اتفاق وقف نار مقابل رفع الحصار الإسرائيلي، وفتح كامل لمعابر الحدود، وإعمار القطاع بما في ذلك بناء محطة توليد طاقة، وشبكات مجار، ومنشأة تحلية، وغيرها.

السبب في ذلك هو أن حكومة نتتياهو قيدت نفسها بطرحها شرطاً مسبقاً لكل تسوية كهذه، هي صفقة تبادل للجثامين والأسرى. إسرائيل مستعدة لأن تعيد جثامين مخربين، وكذا بضعة مخربين أحياء "خلت أيديهم من الدماء"، كما أوضح يرون بلوم، مندوب رئيس الوزراء في موضوع الأسرى والمفقودين، في اتصالاته مع الاستخبارات المصرية، مع قطر ووسطاء آخرين.

على نتتياهو أن يبدي زعامة وأن يقول بشجاعة للجمهور ولعائلات الشهداء والمدنيين الذين، كما يذكر، اجتازوا الحدود طوعاً، بأن قدسية حياة عشرات آلاف سكان الجنوب الذين يعانون منذ أربعة أشهر أهم من كل بقايا الجثامين ومدنيين منهكي النفس.

ينعقد الكابينت اليوم مرة أخرى، ولكن الاحتمال لتحقيق تسوية ليس كبيراً. وفي ظل غياب استراتيجية واضحة لدى حكومة متهمكة وعديمة المشورة، من المتوقع مزيد من الشيء نفسه، ومزيد من التصعيد ومن جولات الضربات، فيما هو واضح شيء واحد. الردع الإسرائيلي تآكل.

ثلاث سنوات ونصف السنة من الهدوء في الجنوب أضيقت، وحماس تملي قوانين اللعب الجديدة ووتيرة الأحداث.

ومع ذلك، فإن نتنها هو الذي ينخفض التأييد له في الاستطلاعات بسبب خطواته في غزة، يفهم بأنه إذا واصل على هذا النحو، فإن مكانته قد تتضرر.

معاريف 2018/8/12

القدس العربي، لندن، 2018/8/13

56. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2018/8/13